

انتفاضة السويداء مستمرة.. في ظل تنامي حاضنتها الشعبية



العقد المقبل للشرق الأوسط..
تحديات ومنعطفات

طرأت تغيرات كبيرة في النظام الدولي وفي أهمية المناطق بعدما تغيرت طريقة التفاعل في العلاقات الدولية وخاصة أن الدول الإقليمية مسألة مهمة في النظام الدولي، والأفكار والاستراتيجيات تتغلغل في النظام الدولي على المستوى الإقليمي فما هي تحديات العقد المقبل أمام الشرق الأوسط..»

مشافي طرطوس الحكومية.. واقع طبي مزدري، وممرضون يستقيلون

ازدادت نسبة التسرب في قطاع التمريض في مختلف المشافي الحكومية في محافظة طرطوس، نتيجة تأثير الظروف والأوضاع الاقتصادية وعدم تحسين واقفهم المادي والمعيشي، مقارنة مع القطاع الخاص الذي يغري الممرضة برواتب وأجور كبيرة لا يقارن على الإطلاق بأجورها وتعويض العمل التي تتقاضاه الممرضة في المشافي الحكومية.»

شابة طموحة تسعى لتحقيق شغفها في صناعة المعجنات والحلويات



معنى أن تبدأ من الصفر وأن تكون نفسك بنفسك وتكون حاضراً وبقوة في ميدان العمل ليس بالضرورة أن يكون حركاً على الشباب فالنساء تستطيع تحقيق ذلك أيضاً، قصة اليوم مع شابة طموحة من مدينة حلب نالت من مشروعه الحرب الأهم بحسب تعبيرها «الإرادة واختيار الهدف.»

في إضراب شامل.. دول عربية وإسلامية تتوحد لنصرة غزة



تحت اسم «الإضراب الشامل» تصاعدت الدعوات على مواقع التواصل الاجتماعي للتضامن مع غزة والمطالبة بوقف الحرب الإسرائيلية الغاشمة على القطاع المحاصر، وانتشرت الحملة في مدن عربية وإسلامية وغربية حول العالم بمشاركة رسمية وفرادية.»



كاختصاص علمي مستقل عن علم النبات وعلم الكيمياء وإن كان مشتقاً منهما، إذ كانت «حرفة العطار» هي الأساس في توصيف العلاجات للناس والتخفيف من الأهم، ولا تزال المؤلفات التي وضعت في هذا المجال موجودة حتى الآن في الكثير من بيوت السوريين؛ إذ تلجأ إليها الأمهات لمداواة أولادهن في الحالات الطارئة أو عند تعذر الوصول إلى طبيب.

لم يعد شراء الأدوية بالدين أو بالتقسيط أمراً شائعاً أو غريباً على السوريين؛ فأسعار الأدوية ترتفع إلى الضعف أو أكثر بين الحين والآخر؛ وتبتر الحكومة ذلك بارتفاع سعر وحكايات الجذات والشائعات التي ينتقلها الأصدقاء فيما بينهم.

ويعد طب الأعشاب بمسماياته المختلفة «الطب الطبيعي، الطب التكميلي، الطب البديل، العلاج بالمواد الطبيعية..» موروثاً اجتماعياً ودينياً تعود بداياته إلى ما قبل تطور الطب المسند بالدليل ونشوء علم الصيدلة

ويس «وفي هذا الصدد قالت ناهد بأن الخبز السياحي حلب، بأن مخصصاتهم من الخبز لا تكفيهم لوجبة واحدة ويضطرون لشراء الخبز بشكل يومي لوجبة الثانية من الأفران الخاصة (السياحي) ليفاجئوا بأن الخبز المدعوم أفضل جودة من الخبز السياحي الذي من المقترض أن يكون رقيقاً متكاملًا من كل النواحي. وتؤكد «ناهيك عن غلاء ثمنه فإن جودته ليست مثل الخبز المدعوم وقطر الرغيف صغير جداً وأسرته تستهلك ثلاث ربطات خبز سياحي يوميًا.»

وتستأنف حديثها: «الله يعين الناس الذين يشترون الخبز السياحي بكميات كبيرة، ومع الغلاء والظروف المعيشية الصعبة التي نمر بها الموظف لا يستطيع شراء الخبز السياحي

ارتفاع الأدوية يهم بتنشيط عمل العطارين بحماة

تقرير/ جمانة الخالد شكل قرار زيادة أسعار الأدوية الصادر مؤخراً عن «وزارة الصحة» صدمة لمواطني حماة، ودفع بعضهم إلى استبدال أدوية الصيدليات بالأعشاب الطبية الأرخص سعراً، هذا القرار الصادم الذي يزيد في معاناتهم وأمراضهم، نتيجة تضاعف قيمة فاتورة أدويتهم التي يسدونها.

المواطن والصيدلاني صمدنا بقرار رفع أسعار الأدوية الأخير ومرضى القلب والسكري هم أكثر المرضى تأثراً بهذا الرفع، لكنهم تنقل كاهلهم، كما أثر ارتفاع الأسعار على شراء المرضى للأدوية.

في المقابل نشط من حركة البيع لدى

يتقصص أوراقه المالية المواطن والتاجر والبنّاع والسائق العمومي حتى الآن لم يتم الاستيقاظ من هذه القفلة وأنا خسرت أكثر من ٥٠ مليون ليرة ثمن أشياء بعتها، ورجو من الدولة استبدال العملة



المزورة لأنها حقنا الطبيعي. السيد أبو سعيد وهو صاحب مطعم يبيع الاكلات السريعة باللاذقية، استنكر هذا الأمر وبين ان المتضرر من هكذا تصرفات هو المواطن فهي سلوكيات كلها سرقات موصوفة، نحن او قلنا البيع نهائي بأوراق مالية من فئة ال ٥٠٠٠ ليرة، وليس بإمكاننا فحص كل ورقة مالية والتأكد من سلامتها، فقد خسرتنا

تداول عملة مزورة من فئة ال ٥٠٠٠

ليرة في أسواق اللاذقية

انتشر عبر وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي المحلية في محافظ اللاذقية، بانتشار عملة مزورة من فئة ال ٥٠٠٠ ليرة سورية، ويجب الحذر من التعامل بها. وقمنا بجولة في أسواق اللاذقية وجبله وكانت لنا اللقاءات التالية:

في سوق العمارة بجبله التقينا السيد ابو عدي تاجر البسة جاهزة، وسأناه عن الموضوع فقال: لقد تعرضت للغش منذ حوالي خمسة أيام، ولمدة يومين فقد بعت أكثر من غرض بنقود مزورة ولم يتوقف الأمر الا بعد انتشار الخبر، فكان اللي ضرب ضرب والي ما ضرب اكل الضرب، ونحن هكذا صار معنا، فقد خسرت أكثر من ٤ ملايين ليرة سورية، واعتقد جازماً ان الشئ من مقصودا انما الغش ناتج عن غش الزبائن أنفسهم من

انتفاضة السويداء مستمرة.. في ظل تنامي حاضنتها الشعبية



للحزب النار بالهواء لمنعم من الدخول إلى مقر الشعية، وجرت اشتباكات بالأيدي بين المحتجين وبعض الممتنمين للحزب تم تطويقها بمساح أهلية، وانتهت الأزمة بحل اجتماعي للولدة المدنية الديمقراطية التي يسعون من أجلها.

وفي اليوم التالي، نفذ مئات المحتجين من مختلف مناطق المحافظة ولقعة في ساحة مدينة صلخد دعماً للحراك السلمي فيها، وانهى المحتجون وقتئهم بتظاهرة مركزية حاشدة

انتهى دورها، حيث أفرغ الأهالي محتوياتها، بهدف تحويلها إلى مركز لخدمة الصالح العام. واستولى المحتجون في بعض الممرات على منات الوثائق والتقارير الأمنية، وكانت بمعظمها حول تفاصيل الحياة اليومية، ووضّح الكثير منها تحكّم الحزب بمفاصل الحياة، من الخدمات واليات توزيعها كالمحروقات والمياه، إلى التدخل في المؤسسات الحكومية والرتبوية، وآليات تعيين الموظفين.

ويخطط المحتجون لتحويل مقرّات حزب البعث إلى روضات أطفال ونقاط طبية، وغيرها. وكانت خطوة بلدة القريّا أكثر وضوحاً في هذا الإطار، حيث وضع المحتجون فيها برنامجاً محدداً لمركز «سلطان الأطرش الخدمي».

في حين اكتفى المحتجون في باقي المناطق بوضع عبارة «مركز خدمي» على مقرّات الحزب المغلقة دون وضع خطة عمل لتفعيل هذه المراكز التي تحتاج إلى تمويل لا يتوافر سابقين في هذه الخطوة، حيث أفرغ أهالي البلدتين مقرّات الحزب، وسلّموا محتوياتها إلى أعضاء الحزب من المجتمع المحلي.

واضمت فرقة فرقة الحريسة بالرّيف الشرقي للسويداء مؤخراً، إلى المقرّات الحزبية التي تم

قتلى معارك البادية يتجاوز ال ٦٠٠، و«تحرير الشام» تعتقل مرتزقة حاولوا الانقلاب على الجولاني



٤٦ من مرتزقة داعش قتلوا باشتباكات مع قوات دمشق واستهدافات جوية روسية طالت مناطق يتوارون فيها في مناطق متفرقة من

في محيط مدينة جاسم في الونة الأخيرة، وتسببت بوقوع قتلى وجرحى من الدوريات، وأسفرت إحداها عن مقتل وإصابة جنود روس. وساطة واتفاق عقد اجتماع في قصر «فاروق حمادي» الواقع بين مدينتي جاسم وإنخل، بين قيادات محلية من مدينة جاسم والأجهزة الأمنية، برعاية اللواء الثامن الذي جاء رتل منه من مدينة بصري الشام شرقي درعا إلى مدينة جاسم للفصل بين الأهالي والقوات العسكرية الأمنية، والتوسط للوصول إلى حل في المدينة.

وأسفرت المفاوضات فيه عن اتفاق يسمح بخروج قوات الأمن العسكري من مدينة جاسم، وفتح الطرق التي تم إغلاقها عند وصول تعزيزات للجيش والأجهزة الأمنية إلى محيط المدينة وفرض الحصار عليها.

وبالفعل، تم فتح الطرقات والسماح للأهالي بالخروج والدخول من وإلى المدينة، وانسحب عناصر الأمن العسكري من المركز الثقافي إلى خارج المدينة.

ويذكر أن محيط مدينة جاسم يشهد منذ فرابة صفوف الجيش أو الأجهزة الأمنية.

والتزامن مع نشر النقاط العسكرية الجديدة، انسحب عناصر مخفر الشرطة ومبنى النفوس في المدينة إلى مدينة درعا، وحاول عناصر الأمن العسكري الخروج من المركز الثقافي ومغادرة جاسم، فمتنعم أبناء المدينة وأجبروهم على العودة إلى المركز، وحدثت اشتباكات منقطعة في محيطه بينهم وبين مسلحين محليين من أبناء المنطقة.

وأثارت هذه التحركات مخاوف أهالي المنطقة من إطلاق عملية عسكرية ضد المدنيين، رداً على عمليات استهداف الدوريات الأمنية المشتركة بالعبوات الناسفة التي تصاعدت

بأدية حمص والسويداء وحماة والرقة ودير الزور وحلب.

كما قتل ٣٩٩ عنصرأ من قوات دمشق والمجاميع المسلحة التابعين لها، ١٦٧ قتلوا في هجوم لمرتزقة داعش ضمن مناطق متفرقة من البادية السورية، تمت عبر كمانت وهجمات مسلحة وتجبريات في غرب الفرات وبأدية دير الزور والرقة وحمص والسويداء وحماة وحلب.

١٦٧ مواطناً بينهم امرأة بهجمات داعش في البادية.

المرصد: مرتزقة الهيئة تعتقل محاولو الانقلاب على الجولاني

اعتقل ما يسمى بجهاز الأمن العام التابع لمرتزقة هيئة تحرير الشام قيادي عسكري رفيع المستوى، حيث يعتبر من القيادات في اعتال خلية تعمل لصالح «الهيئة» بعد دعوته لحضور اجتماع عقدهه «الهيئة» في مدينة بنش بريف إدلب، في وقت سابق من هذا الأسبوع.

وقال المرصد السوري، إن عملية الاعتقال

التدخين يؤدي إلى انكماش في الدماغ قد يسبب الخرف

توصلت دراسة أجراها باحثون في كلية الطب بجامعة واشنطن في سانت لويس إلى أن التدخين من المحتمل أن يؤدي إلى انكماش حجم الدماغ.

وتقول النتائج إن الإقلاع عن التدخين يمكن أن يمنع المزيد من فقدان أنسجة المخ، ولكن التوقف عن التدخين لا يعيد الدماغ إلى حجمه الأصلي.

وأوضح الباحثون أن أدمنة البشر تفقد حجمها بشكل طبيعي مع التقدم في العمر، لكن التدخين يتسبب بشكل فعال في شيخوخة الدماغ قبل الأوان.

وتساعد النتائج في تفسير سبب تعرض المدخنين لخطر التدهور المعرفي المرتبط بالعمر ومرض الزهايمر.

وقالت كبيرة الباحثين الدكتور لورا ج. بيروت، المختصة في الطب النفسي، "حتى وقت قريب تجاهل العلماء آثار التدخين على الدماغ، ويرجع ذلك جزئيا إلى أننا ركزنا على جميع الآثار الرهيبة للتدخين على

الرتين والقلب. ولكن عندما بدأنا في النظر إلى الدماغ عن كثب، أصبح من الواضح أن التدخين ضار حقًا بالعقل".

وعرف العلماء منذ فترة طويلة أن التدخين وصغر حجم الدماغ مرتبطان، لكنهم لم يتأكدوا أبدا من السبب. وهناك عامل ثالث يجب أخذه في الاعتبار: الوراثة.

وبحسب العلماء، فإن كلا من حجم الدماغ وسلوك التدخين أمران وراثيان. ويمكن أن يزيى مايقارب نصف خطر تعرض الشخص للتدخين إلى جيناته.

ولفك العلاقة بين الجينات والأدمغة والسلوك قامت بيروت والمؤلف الأول للدراسة يونهو تشانغ، وهو طالب دراسات عليا، بتحليل البيانات المستمدة من البنك الحيوي في المملكة المتحدة، وهو قاعدة بيانات طبية حيوية متاحة للجمهور وتحتوي على معلومات وراثية وصحية وسلوكية عن نصف مليون شخص، معظمهم من أصل أوروبي.

وفي المملكة المتحدة خضعت مجموعة تضم

أكثر من ٤٠ ألف مشارك في البنك الحيوي لتصوير الدماغ، والذي يمكن استخدامه لتحديد حجم الدماغ.

وفي المجمل قام الفريق بتحليل بيانات غير محددة عن حجم الدماغ وتاريخ التدخين والمخاطر الجينية للتدخين لدى ٣٢٠٩٤ شخصا.

وثبت أن كل زوج من العوامل مرتبط ببعضه البعض: تاريخ التدخين وحجم الدماغ، المخاطر الوراثية للتدخين وتاريخ التدخين، المخاطر الوراثية للتدخين وحجم الدماغ.

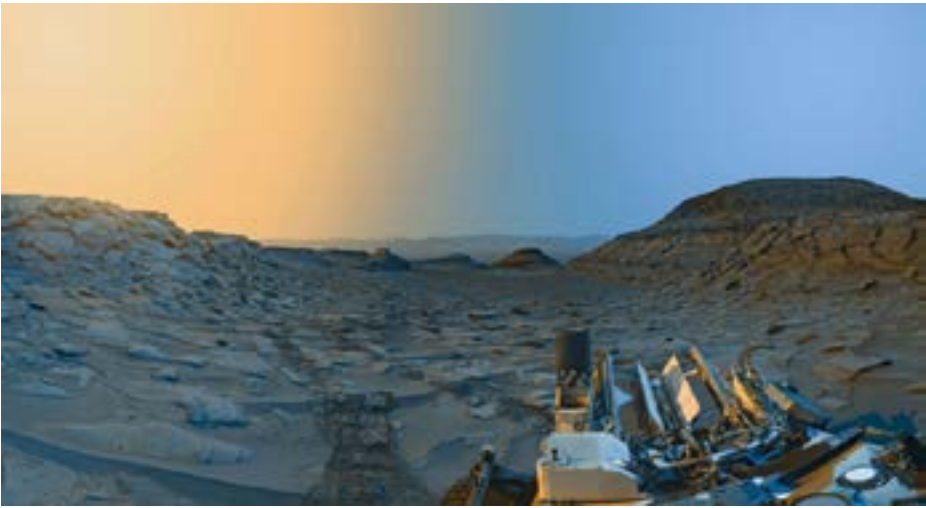
وإضافة إلى ذلك يعتمد الارتباط بين التدخين وحجم الدماغ على الكم؛ فكلما زاد عدد العلب التي يدخنها الشخص يوميا قل حجم دماغه.

وعندما تم أخذ العوامل الثلاثة في الاعتبار اختفى الارتباط بين الخطر الوراثي للتدخين وحجم الدماغ، في حين بقي الارتباط بين كل من هذه العوامل وسلوكيات التدخين.

وباستخدام نهج إحصائي يعرف باسم تحليل الوساطة وجد الباحثون أن الاستعداد الوراثي

المريخ شهد مناخاً صالحاً للحياة

ومنذ العام ٢٠١٢، يتولى الروبوت الجوال «كوريوسيتي» التابع لناسا استكشاف إحدى



الصفائح التكتونية، فيما خُفظت آثار هذه الأراضي القديمة بشكل جيّد.

الروبوت الجوال «كوريوسيتي» اكتشف متحجرة تشكل دليلا على أن الكوكب الأحمر شهد مناخا دوريا يتناوب فيه موسما جفاف ورطوبية.

في دليل جديد على أن الحياة على المريخ كانت ممكنة في الماضي البعيد، اكتشف الروبوت الجوال «كوريوسيتي» متحجرة تشكل دليلا على أنّ الكوكب الأحمر شهد مناخا دوريا يتناوب فيه موسما جفاف ورطوبية، وهي بيئة شبيهة ببيئة الأراض ومواتية تاليا لظهور الكائنات الحية، على ما أفادت دراسة الأربعة.

وكان المريخ الذي يتمتع رانها بمناخ جاف جدا يضمّ أنهارا وبحيرات كثيرة قبل العكس من السنين لكنها تبخرت حاليا. وعلى عكس كوكب الأرض، لم يتجدّد سطح المريخ عبر المرصد.

وأعلنت هيئة تحرير الشام عن تجميد مهام وصلاحيات القيادي في صفوفها أبو ماريا القحطاني.

هل يقلل النشاط البدني في الطفولة مخاطر الوفاة المبكرة؟

كشفت دراسة حديثة أجريت بالتعاون بين جامعتي إكستر وبريستول في بريطانيا، وجامعة شرق فنلندا، عن أن «زيادة وقت الجلوس في مرحلة الطفولة يمكن أن تؤدي إلى رفع مستويات الكوليسترول في الدم بمقدار الثلثين خلال مرحلة البلوغ؛ ما يُسبّب مشكلات في القلب، وحتى الوفاة المبكرة».

وأوضح الباحثون في الدراسة، التي نُشرت نتائجها الخميس، بمجلة «علم الغذاء والصماء السريرية والتّمثيل الغذائي»، أنّ «ممارسة النشاط البدني الخفيف في الطفولة قد تعكس هذه المخاطر تماما، وتقلل نسب الوفاة المبكرة المرتبطة بأمراض القلب». وتوصي «منظمة الصحة العالمية»، حالياً بأن يمارس الأطفال والمراهقون في

صحة وعلوم | ١٥ | انتفاضة السويداء مستمرة.. في ظل تنامي حاضنتها الشعبية



وقال تشانغ "لا يمكنك التراجع عن الضرر الذي حدث بالفعل، ولكن يمكنك تجنب التسبب في المزيد من الضرر. التدخين هو عامل خطر قابل للتعديل. وهناك شيء واحد يمكنك تغييره لوقف شيخوخة دماغك وتعرض الباحثون أن أدمغتهم ظلت أصغر بشكل دائم من أدمغة الذين لم يدخنوا قط.

وقال تشانغ "لا يمكنك التراجع عن الضرر الذي حدث بالفعل، ولكن يمكنك تجنب التسبب في المزيد من الضرر. التدخين هو عامل خطر قابل للتعديل. وهناك شيء واحد يمكنك تغييره لوقف شيخوخة دماغك وتعرض الباحثون أن أدمغتهم ظلت أصغر بشكل دائم من أدمغة الذين لم يدخنوا قط.

هذه الأراضي، وهي عبارة عن فوهة «غابل» الضخمة وجبلها الذي يبلغ ارتفاعه سةً كيلومترات ومكوّن من طبقات رسوبية. قال وليام رابان، وهو باحث في المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي والمعدّ الرئيسي للدراسة التي نُشرت في مجلة «نيتشر»، «أدرنا سريعا أننا نتعامل مع رواسب بحيرات وانهر، لكننا ما كُنّا نعرف أي نوع من المناخ ساهم في تكوينها».

ومن المحتمل أنّ المريخ كان كوكبا متجمدا مثلا أو أنّ انفجارا بركانيا جعل مناخه دافئا وأدى إلى تكوين الماء السائل، على قول رابان الذي أجرى الدراسة مع مختبر ليون للجيولوجيا وزملا له أميركيين وكنديين. وكانت الموسم الجافة والرطوبة تعاقب ضمن الجبل ببطء، صافد رواسب أملاح متشكّلة ضمن قطع على شكل سداسيّ في تربة يعود تاريخها إلى فترة تتراوح بين ٣,٦ و٣,٨ مليار سنة.

ويقدّ الباحث أنّ هذه التشكيلات السداسية تمثل "أول دليل ملموس على أنّ المريخ شهد للجيولوجيا وزملا له أميركيين وكنديين. وكانت الموسم الجافة والرطوبة تعاقب ضمن قترات منتظمة في المريخ، قبل أكثر من ثلاثة مليارات سنة، وعلى مدى فترة طويلة بما يكفي، لكي تتطوّر الحياة عليه. وبعد مناخ مماثل من بين الشروط التي تجعل من الممكن أن تنتقل المادة العضوية من الجمود إلى الحياة.



الناتج تؤكد الأهمية الصحية الكبيرة للنشاط البدني الخفيف، الذي يمكن أن يكون المفتاح لمنع ارتفاع نسبة الكوليسترول والدهون في خلال مرحلة الطفولة، داعياً الآباء وخبراء الصحة العامة وأطباء الأطفال لضرورة تشجيع الأطفال على المشاركة بالنشاط البدني الخفيف منذ الطفولة للحد من الوفيات المبكرة والأمراض المرتبطة بأمراض القلب عند الكبر.

تخفض نسبة الكوليسترول بمقدار ٥ إلى ٨ أضعاف عند الكبر، وكان تأثير النشاط البدني الخفيف يفوق النشاط المعتدل إلى القوي». «إكستر البريطانية، الدكتور أندرو أغياجي، لبرالشرق الأوسط»: «دراسنا أثبتت أنّ زيادة وقت الجلوس أثناء الطفولة تؤدي إلى تقادم مؤشرات الدهون بالدم، لكنها أثبتت أيضا أنّ ممارسة النشاط البدني الخفيف، مثل المشي أو السباحة أو ركوب الدراجات لفترات تتراوح بين ٣ و٦ ساعات يوميا،

العدد ٢٠١ - الأربعاء ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣ م

رياض نعوم من أبرز هدافي الدوري السوري في ثمانينات القرن الماضي

من نجوم كرة القدم الجزائوية، وواحد من الذين ساهموا بقوة بفرض اسم نادي الجهاد كرقم صعب بين الأندية السورية التي كانت «تُحسب ألف حساب» عند لقائه، خاصة على أرضه وبين جماهيره.

حيث كان يطلق عليه لقب بعبع الشمال وقد اثبت موهبته في تسجيل الأهداف بفضل ذكائه واقتناصه للفرص الصعبة ورغم قصر قامته إلا أنه كان يرتقي من فوق المدافعين ويسجل الأهداف برأسه، كما كان يشكل حالة قلق لحراس المرمى عندما يكون في منطقة الجزاء أثناء الضربات الركنية والثانية.

ونظرا لبراعته في استغلال الفرص أطلق عليه النقاد لقب الثعلب، كذلك كان أيضا يشكل مع زملائه غاندي اسكندر وروميو اسكندر ثلاثي مرعب للأندية نتيجة الانسجام والتفاهم بينهم وترجمة الفرص بتسجيل الأهداف.

ولمعرفة المزيد عن مسيرة هذا الهدف البارح إن مدينة ميلان، نجد انه عشق الرياضة وكرة القدم تحديدا منذ طفولته المبكرة اقتداء بأسرته التي كان أغلبها يمارس كرة القدم ضمن المدارس أو فرق الأحياء الشعبية، وبعضهم كان من بين الأسماء البارزة ضمن الأندية والمنتخبات الوطنية.

ثم انتسب لنادي الجهاد ضمن فرق القواعد التي خرجت العديد من المواهب التي أصبحت فيما بعد من نجوم كرة القدم سواء في القامشلي أو على مستوى سوريا، وكان

من أبرزهم روميو اسكندر، محي الدين تمو، ملك زيا، ملك عنتر، فخر حاجو، مصطفي حمو، أيمن نعوم.

وخلال تلك الفترة تدرج بفئات النادي من الأشبال حتى فريق الرجال الذي انضم لصفوفه في منتصف الثمانينات، ونظرا لتميز موهبته منذ صغره تم اختياره

ضمن المنتخبات المدرسية لمحافظة الحسكة للمرحلتين

الإعدادية والثانوية، التي كانت تحرز وقتها مراكز متقدمة في البطولات المركزية على مستوى سوريا.

كذلك تم ترقيعه مباشرة من فئة الناشئين إلى فريق الرجال وهو في سن ١٥ عاما لحاجة الفريق إلى هدف يترجم الفرص الكثيرة التي كانت تتكرر في المباريات، وخلال فترة قصيرة فرض نفسه كلاعب مؤثر بالفريق ولم يكتفي بذلك بل برز بشكل لافت عندما نجح بحصد لقب هدف الدوري السوري في عام ١٩٨٧، وفي العام الذي يليه حصل على مركز الوصيف أيضا، وكان له دور كبير مع زملائه اللاعبين في ارتقاء ترتيب النادي السوري والمنافسة على مراكز الصدارة مع عدة أندية عريقة لمدة ٣ مواسم خلال فترة أواخر الثمانينات.

ورغم أنه كان مطلوبا للعب مع عدة أندية لهشيتها المفتوحة على المرمى في تسجيل الأهداف لكنه بقي وفيا لناديه الجهاد طيلة مسيرته الكروية ولم يغيره سوى مرة واحدة، حيث استعاره نادي جبلة لموسم واحد إلى جانب عدد من زملائه من ناديه.

أما عن رحلته مع المنتخب الوطنية لمختلف الفئات فقد تم استدعائه أكثر من مرة وكان أولها في عام ١٩٨٢ مع منتخب شباب سوريا، الذي شارك بتصفيات كأس آسيا التي أقيمت في السعودية، كما كان مع المنتخب الأولمبي الذي شارك في عدة بطولات رسمية وودية في عام ١٩٨٦.

أما عن أهم أهدافه وإنجازاته كثيرة هي الأهداف التي سجلها خلال مسيرته الطويلة، لكن أجملها كان الهدف الذي سجله في مرمى منتخب سوريا في المباراة الودية التي جرت في القامشلي مع الجهاد في عام ١٩٨٢، وفاز نادي الجهاد وقتها بهدفين مقابل هدف واحد أمام



وفعلا نضيف أنه من خلال مشاركتنا بتحكيم مباريات

نادي الجهاد بمرحلة ما، نشهد بأنه كان يمتلك أخلاق عالية وهو شخص طيب ودود ولم تصدر عنه خلال مسيرته الطويلة أية إساءه بحق أحد خلال المباريات التي كان يشارك فيها.

ومما تجدر الإشارة إليه أن الكابتن رياض نعوم من مواليد ١٩٦٣ يحمل شهادة معهد رياضي وقد هاجر إلى السويد مع عائلته منذ عام ٢٠١٤ ولا يزال هناك.



تأتي إلى المغرب وتتابع البطولة“. وأتم “تراهن أن هذه النسخة ستكون استثنائية بكل المقاييس في ظل البنية التحتية المميزة للمغرب والملاعب المجهزة بأحدث التقنيات“.

وتبنتني الكرنفدرالية الأفريقية لكرة القدم الموقف المغربي، لرغبتها في إنجاح نسخة ٢٠٢٥ التي تعتبرها برفوة حقيقية قبل نهائيات كأس العالم ٢٠٣٠، والتي ستكون بتنظيم مشترك بين المغرب

إسبانيا والبرتغال. لذلك فإنها، ويتسابق مع الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، ستحاول إقناع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بإقامة المسابقتين معا في الصيف أي كأس أفريقيا للأمم ومونديال الأندية، مع تحديد موعد مضبوط لكل واحد منهما. وانتظر المغرب ٣٥ عاما ليحظى

بشرف تنظيم هذه البطولة الأفريقية من جديد، بعدما غاب عن احتضانها منذ ١٩٨٨، وبلغ فيها الدور نصف النهائي بفضل جبل الحارس بادو الزاكي ومحمد التيمومي وعزيز بودربالة ومصطفى الياز وغيرهم. لذلك يطمح لأن تكون النسخة القادمة ناجحة بكل المقاييس لتصبح أفضل برفوة وإشهار للعالم عن الفترات التنظيمية للبلاد قبل تنظيم مونديال ٢٠٣٠.

يذكر أن بطولة الأمم الأفريقية دائما تقام خلال شهري يناير وفبراير إلا أن النسخة التي استضافتها مصر في ٢٠١٩ أقيمت في الصيف قبل أن تعود لتقام شتاء في الكاميرون خلال العام الماضي، وللرة الثانية يثر موعد النهائيات القارية الجدل فنسخة كان ٢٠٢٣ في الكوت ديفوار كان من المزمع أن تقام في صانفة ٢٠٢٢ لكن بسبب الأمطار الموسمية التي تنزل في الكوت ديفوار صيفا تقرر تأجيلها إلى

يناير وفبراير ٢٠٢٤.

جمهور كبير امتلأ به ملعب القامشلي.

كذلك سجل هدفا جميلا على نادي الكرامة بحمص في المباراة التي جرت بمناسبة افتتاح ملعب حمص البلدي وحينها تعادل الفريقان هدفاً للهدف.

وفي مجال التهديف نجح بتحقيق إنجاز ثمين على مستوى سوريا في عام ١٩٨٧ عندما نال لقب هداف الدوري السوري وتم تصنيفه بالمركز الثاني بلقب هداف العرب في المسابقة التي أعلنت عنها إحدى الصحف العربية وحصل على جائزة الهدف الفضي بعدما سجل في ذلك الوقت ١٥ هدفا، وكان هذا المركز سابقا محصورا بلاعبين دول الخليج العربي وخرج لأول مرة عما هو مالوف، ونتيجة هذا التميز أطلق عليه المرحوم الإعلامي عدنان بوطر شيخ معلمي سوريا بثعلب الكرة السورية.

أما في الجانب التدريبي فقد شارك بالعديد من الدورات التدريبية المحلية والاسيوية التي كانت تقام بإشراف الاتحاد السوري لكرة القدم، و مارس هذه المهنة وهو مازال في اللعب، حيث قاد فريق الجهاد كمنرب ولاعب في نفس الوقت في موسم ١٩٩٦، ثم بعد عام تفرغ للتدريب وعمل مساعدا للعديد من الأسماء التدريبية الهامة مثل شيخ المدربين موسى شماش، ملكي موسى، محي الدين تمو.

يقول عنه رئيس نادي الجهاد السابق فؤاد الفس يعتبر اللاعب رياض نعوم من أبرز الأسماء الكروية على

مستوى القطر بشكل عام، ويحظى بشعبية واحترام كبير من جميع رياضيي القطر، فهو يتسم بتواضع كبير وأخلاق عالية وسعة كروية كبيرة، واستداد النادي وعلى مدار السنوات العديدة من إمكاناته وخدماته ولم يتردد في تلبية ناديه مهما كانت ظروفه وأسبابه.

العدد ٢٠١ - الأربعاء ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣ م

العقد المقبل للشرق الأوسط.. تحديات ومنعطفات

التدخل والتشعب بكل فكرة على حدى.

***الحرب في غزة أبرز ملامح التغيرات في الشرق الأوسط، ما رأيك؟**

على مدى الأشهر القليلة الماضية، كان الاتجاه السائد في معظم العام والذي يشكل منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يكرس تحولاً أوسع نحو التهذنة والتقارب وتطبيع العلاقات، واليوم عاد الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني مشتعلًا من جديد،

أن كيفية إنهاء الحرب في غزة وما سيأتي بعد ذلك سيكون لها تأثير عميق على معالم المنطقة في العقد القادم، وإن الحرب إذا انتهت بتجدد الاحتلال

الإسرائيلي لغزة وتوسع المستوطنات في الضفة الغربية، فإن الزخم نحو المزيد من التطبيع مع إسرائيل سوف يتباطأ وسيستمدد الرأي العام العربي

إسراءيل سوف يتباطأ وسيستمدد الرأي العام العربي المتحددة رباحاً معاكسة في علاقاتها الإقليمية، وسوف تستفيد إيران وكولاها، فضلاً عن الجماعات السنية المتطرفة، من هذا الاستقطاب وستكتسب المزيد من الأتباع والنفوذ، ومن ناحية أخرى، إذا أعقبت الحرب جهود سلام قوية، بقيادة الولايات المتحدة ولكن بضم لابعين عالميين إقليميين رئيسيين، فقد تتحول المنطقة في اتجاه أكثر إيجابية، فتنترك المتطرفين والمفسدين على الهامش.

***حكومات الدول في الشرق الأوسط بعيدة كل**



التحول دون تصديها للتحديات التي تواجهها بغيالية، وتشمل هذه النقاط المؤسسات الضعيفة، والعلاقات المتوترة بين الدولة والمواطن، أنظار حكوماتهم يشكل العقبة الكبرى أمام الشفافية والمساءلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حكومات المنطقة تركز على تحقيق التنمية المنصفة التي تعزز رفاه المواطنين، ولن يتحسن هذا الوضع إلا عندما تعالج المجتمعات العربية مشكلة غياب أصوات مواطنيها ورؤيتهم

المتمثلة الأمريكية إلى رأس القائمة مع دول أوروبا والصين وهولاء غالباً ما يبحثون عن مصالحهم، فالمتغيرات التي تحصل اليوم في منطقة الشرق الأوسط هي التي تحدد ما سيكون عليه الحال في المئة عام القادمة، الشهب الآن يقود الثورات عبر

مبادئ ثورية محددة ليس كما في السابق الذي كانت الثورة تأتمر بأمر شيوخ ورجال الدين، أما الآن عبر مفكرين يقودون ثورات شعوب الشرق الأوسط نحو الحرية والكرامة والمساواة وعدم

نبت الأخرين، وهذا باختصار وكافكار عامة دون

وتمكنيم من التصديق على أداء الحكومات ومساءلتها، ونحن بحاجة إلى آليات تجعل أصوات المواطنين مسموعة، وتجدر الإشارة إلى أن عدداً من الحكومات لا تقوم بالكشف عن وثائق ومعلومات أساسية، مثل تقارير الميزانية ومراجعة الحسابات، ولم تسن بعد تشريعات فعالة بشأن حق الوصول إلى المعلومات، ويشكل إفصاح المجال للمجتمع المدني لمساءلة الحكومات بدأ أساسياً للمضي قدماً في تنفيذ برنامج الشفافية.

***ما هي أبرز التحديات التي ستواجه الشرق الأوسط في العقد المقبل؟**

ستواجه دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحديات اقتصادية واجتماعية وبيئية كبيرة في خلال العقد القادم، وتمثل هذه التحديات اتجاهات طويلة الأمد يمكن توقعها ولكن لا يمكن تجنبها بسهولة، وبالتالي يمكن لهذه الدول الاستعداد لها فحسب، ومن أبرز التحديات هي التحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وتشمل هذه التحديات الضغوطات المالية الناتجة عن الاتجاهات الهبوطية طويلة المدى في أسعار الطاقة العالمية، والضغوطات التنافسية التي تسببها تطورات الرقمنة، وزيادة ندرة المياه والزوح من الأرياف إلى المدن بسبب تغير المناخ، بالإضافة إلى الضغوطات الناتجة عن زيادة العرض في اليد العاملة بسبب الاتجاهات الديموغرافية، في الوقت ذاته، تعاني دول المنطقة نقاط عجز في الحكومة

التي تواجهها منطقة الشرق الأوسط إقليمية بطبيعتها وتتطلب تعاضداً إقليمياً، أو على الأقل تعاوناً، عوضاً عن ذلك أدت الخصومات الإقليمية إلى عرقلة التقدم في المنطقة فقد استنزفت الصراعات الداخلية في اليمن وسوريا وغزة مؤخراً الموارد وعكست التحجاثات المكتسبة بصعوبة في نتائج التنمية البشرية، فوضاً عن العمل لحل هذه الصراعات، فاقم الانخراط الإقليمي الأزمات وأطالها علاوة على ذلك، أدت الخصومات الإقليمية إلى استنزاف مالي، محوطة الموارد المالية الشحيحة بعيداً عن الأولويات الإنمائية، مع القليل من المنافع الواضحة، ففي العام ٢٠٢٠، أنفقت دول الخليج مجتمعة ١٠٠ مليار دولار أمريكي على موازنتها الدفاعية لكن التدخلات العسكرية في اليمن وليبيا جاءت بنتيجة عكسية، شأنها شأن المناورات الإقليمية ضد بلدان مجاورة، وسجل المنطقة في حل الصراعات الداخلية والزاعات الإقليمية دريء للغاية، فلم يكن للمؤسسات الإقليمية مثل جامعة الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي أي نفوذ في التخفيف من الزاعات أو حلها.

وتزداد مناطق الاضطراب مع امتداد الصراعات بالوكالة لتطال لبنان والسودان والصومال ومنطقة الساحل الأفريقي، وفي وقت تواجه فيه المنطقة برمتها تحديات عالمية خطيرة، على دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن تجد طرقاً لحل النزاعات والعمل معاً بفعالية أكبر، وبضفاف إلى هذا الوضع عصر الإلحاحية القصوى، فالمنافسة بين القوى العالمية والإقليمية في تزايد، فالولايات المتحدة والصين على خلاف، وتعيد روسيا تأكيد دورها كقوة عالمية، لذا قد تصبح دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا المنقسمة بسهولة ببادق أو ضرراً تبعياً في الصراع العالمي لكسب القوة.

***أخيراً، في ذات الموضوع، كلمة أخيرة تحب أن تضيفها، المجال مفتوح لك...**

في خضم هذه التغيرات تعيش المنطقة العربية حالة من الهشاشة وانهايز الدولة، مما يجعل تحالف دولها مع الدول المحيطة من أجل تحقيق الاستقرار قدرا أكثر منه خيارا، فلا خيارات مثلا أمام سوريا والعراق وكذلك أمام باقي دول المنطقة سوى التعاون مع إيران أو مع تركيا أو مع كليهما من أجل تحقيق الاستقرار والتنمية عبر الخروج من دائرة الهشاشة إلى دائرة الاستقرار، كما أن الخروج من دوائر التبعية للسياسة الغربية إلى دوائر الاستقلال الإقليمي في صناعة القرار السياسي على المدى البعيد يتطلب بناء منظومة إقليمية متفاهمة ومتعاونة في ما بينها.

المرأة

شابة طموحة تسعى لتحقيق شغفها في صناعة المعجنات والحلويات

معنى أن تبدأ من الصفر وأن تكون نفسك بنفسك وتكون حاضراً بقوة في ميدان العمل ليس بالضرورة أن يكون حكراً على الشباب فالنساء تستطيع تحقيق ذلك أيضا، قصة اليوم مع شابة طموحة من مدينة حلب نالت من مشروعها الحرب

أيضا، قصة اليوم مع شابة طموحة من مدينة حلب نالت من مشروعها الحرب من سوريا وهي تطمح اليوم للوقوف من جديد والاستمرار لكن الأهم بحسب تعبيرها «الإرادة واختيار الهدف ».

استهوتها فكرة “أن تصبح لديها صنعة”، وتأسس محلها الخاص لكي تعمل به مع كادر متخصص، فكانت البداية في عمر الثانية عشرة، ومنذ ذلك الحين تسعى لتحقيق حلمها بتعلم مهنة أبيها ومعرفة كافة أسرارها إلى أن تصبح متمكنة في صنع المعجنات المحلية لتقدم نموذجاً طموحاً للشابة الحلبية التي طورت موهبتها وعملت على تنميتها قدراتها إلى أن برعت في صناعة منتجات محلية لاقت القبول والتقدير من الزبائن.

وفي حديث للسوري مع الشابة ندى

العسلي أبنة مدينة حلب التي رسمت حلمها المهني في سن صغيرة وحققته في السابعة عشر من عمرها.

تقول الشابة العسلي عندما كنت صغيرة والذي خبزني بين إتمام دراستي أو العمل معه في محل المعجنات المحلية في البداية تملكنتي الحيرة ولكن حين رأيت طريقة إعداد المعجنات وصناعتها من جديد والاستمرار لكن الأهم بحسب تعبيرها «الإرادة واختيار الهدف ، ثم عدت إلى حلب بعد ٨ أشهر.

وعادت العسلي من دمشق إلى حلب لتستلم مع أخيها الأكبر مخبزين في مدينة حلب وتتابع العمل في مجال صناعة المعجنات وبعد تمكنها وشهرتها افتتحت محل خاص بالتشارك مع أخوتها، ولكن “جاءت الرياح بما لاتشتهي السفن “ اندلعت الحرب في سوريا، وبدأت مع عائلتها رحلة النزوح والانتقال من مكان إلى آخر داخل مدينة حلب، وبالرغم من ذلك بقيت الشابة تعمل في صناعة المعجنات.

وتتابع الشابة كانت أول تجربة لي في

التشاطات بشكل مجاني.

وعن الأجور، أوضحت السيدة أن جميع المديرات في المعهد متطوعات يعملن دون مقابل، ويعطى المعهد بعض تكاليف نشاطاته من منظمات عاملة في المنطقة، وتمتع مكافآت مادية بسيطة للقائمات على المعهد.

وتتنوع الدورات بين مهارات الإسعافات الأولية والتدريب والخياطة وتدوير الملابس والتجميل وقص الشعر، والأشغال اليدوية، ودورات محو الأمية وحلقات تحفيظ القرآن وأحكام التجويد، ودورات تقوية لطلاب شهادة التعليم الأساسي، وفق



المدربة.

.

.

القديمة عبر فقها وإعادة خياطتها. وتابعت المدربة، أن هدف المعهد هو تأهيل السيدات بمختلف النواحي ليكن قادرات على الاعتماد على أنفسهن ببعض المهارات المهنية، وأن يحصلن على قدر جيد من المعلومات الأساسية لخوض حياتهن الضرورات الحياتية.

وأوضحت المدربة، وهي مهجرة من ريف دمشق، أن الدورات التي يطلقها المعهد تتنوع بين الدروس الشرعية والدورات المهنية والتوعوية، وتقدم هذه

العدد ٢٠١ - الأربعاء ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣ م



وعن مشروعها في تأسيس وافتتاح محل لصناعة المعجنات من جديد أوضحت الشابة بأن الحلم بافتتاح المشروع مازال قائما، إذ إنها تسعى لأن تصبح مشهورة وتتفرد بصناعة أصناف جديدة ومبتكرة من المعجنات المحلية في المستقبل بالرغم من أن الحرب في سوريا أخذت

”هل على وجه الأرض من لغة.. أحدثت في مسع الدهر صدى“.. هكذا تعنى الشاعر حافظ إبراهيم في حب اللغة العربية، والتي يتحدثها أكثر من ٤٢٢ مليون نسمة حول العالم بتركز معظمهم في الوطن العربي، ومعروفة بقوتها وثقلها لما فيها من مصطلحات متنوعة وغرف عن متحدثيها حب الكلام والشعر والتقن في استخدامها بطريقة مبتكرة، كما عُرف عن اللغة قدسيّتها كونها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهو ما أعلّى من مكانتها وقدرها عند العرب.

دعونا نحفل باليوم العالمي للغة العربية

تاريخ اليوم العالمي للغة العربية

تمّ اعتماد يوم ١٨ ديسمبر كيومًا عالميًا للغة العربية؛ لأنه يوافق التاريخ الذي اعتمدت فيه إدارة الأمم المتحدة لشؤون الإعلام قرارًا بالاحتفال باللغة العربية في ١٨ ديسمبر كونه اليوم الذي صدر فيه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بإدخال اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الأمم المتّحدة.

شعار اليوم العالمي للغة العربية

محور اليوم العالمي للغة العربية هذا العام هو: اللغة العربية والذكاء الاصطناعي؛

حيث تم إدخال اللغة العربية كلغة معتمدة للروبوتات

كما كان للذكاء الاصطناعي تأثير كبير في صون اللغة العربية، وحوسبة اللغة العربية

ورهان المستقبل المعرفي

مظاهر الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية وتتعدد مظاهر الاحتفال باللغة العربية حول العالم؛ حيث تقيم الأمم المتحدة احتفالًا مميزًا بهذه المناسبة يجتمع فيه خبراء واكاديميون وفنانون ومثّلون عن مؤسسات متخصصة

لمناقشة الموضوعات التالية

تأثير الذكاء الاصطناعي في صون اللغة العربية وتعزيزها

حوسبة اللغة العربية ورهان المستقبل المعرفي

إطلاق التقرير الإقليمي بعنوان “اللغة العربية بوصفها بوابة لاكتساب المعارف وثقلها“، أما في الدول العربية فتقام

تاريخ

العدد ٢٠١ - الأربعاء ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣ م

١٣

في يومها العالمي اللغة العربية.. أهميتها وسر جمالها وكيف يحتفل العالم بها



عليها، ودور النشر المتعلقة باللغة العربية،

بالإضافة إلى توظيف اللغة من خلال الذكاء الاصطناعي وإدخالها للروبوتات، واستمتع الطلاب كثيرًا بهذه الجولة، كما التقطوا صور التذكارية. إليكم معلومات وحقائق

عن اللغة العربية سميت بـ«لغة الضاد»؛ لأنها الوحيدة التي تحتوي على حرف الضاد. عدد كلمات اللغة العربية يتجاوز ١٢ مليون كلمة. اللغة السادسة في الأمم المتحدة. يتوزع متحدثوها الأصليون في الوطن العربي و تركيا و إيران و تشاد و مالي و إرتيريا.

محطة بغداد من أقدم محطات القطار في حلب من أنشئها وما هو تاريخها؟

نصيبين - تل كوجك، وأحدثت مؤسسة «سكك حديد سوريا».

و أبرمت مع ١٩٥٥ اتفاقية بين حكومة الجمهورية السورية، وشركة سكة حديد شام - حماه وامتدادها، تنازلت بموجبها الشركة عن امتيازاتها في سوريا، لقاء

مبلغ ثلاثة ملايين ل.س.

و دمجت الحكومة السورية الخطوط الحديدية التي تعمل على أراضيها، والتي تعود للشركة العثمانية للحط الحديدوي شام - حماه وامتدادها، مع الشركة الإمبراطورية العثمانيةلخطبغداد ليكونا مؤسسة واحدة تتمتع باستقلال مالي وإداري، حملت اسم «المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية»، ومقرها حلب.

هذا و توقفت الخطوط الحديدية السورية عن العمل منذ أعوام بسبب الأعمال التخريبية للحط الحديدوي.

تم وصل محطة بغداد مع خط قطار الشرق السريع في برلين- بغداد، ورواية اغاتا كريستيني بعنوان « جريمة في قلب الشرق السريع»، ادخلت محطة بغداد في سجل التاريخ.



محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

محطة بغداد من اقدم محطات القطار في حلب

انتهى بناء محطة بغداد عام ١٩١٢ م من قبل شركة

ألمانية وكانت أول وأكبر محطة قطارات في الشرق الأوسط .

تم تسيير أول رحلة للقطار من محطة حلب عام ١٩١٢

م الي «جرابلس» على نهر «الفرات».

وكان قد بدأ المهندسون الألمان بتشييد محطة بغداد عام ١٩١٠، وهي ثاني محطة قطار في مدينة حلب يعد محطة الشام الواقعة في حي الجميلية، أمام المبنى الحديث لمديرية المالية، قبل إزالتها في ١٩٥٠.

واستكملت أعمال البناء، بتشييد «جسر الصيرفي» جسر معنوي، حيث حامل لسكة القطار قرب معمل العوارض في منحل محلة الميدان وقد استبدلت دعائمه المعدنية بدعائم إسمنتية لاحقاً كما شيّدا جسراً اسمنتياً في منطقة الشيخ طه، وأنشأوا على جبهته الغربية

الأسطورة قصة أو مجموعة من القصص التي تعود إلى زمن قديم، وهي قصص خيالية غالباً ولا تشير إلى زمن محدد، وتتعلق بأحداث أو أشخاص أو أماكن معينة، وتسرر ظواهر طبيعية بطريقة مختلفة عن الواقع.

وتتناول موضوعات كبرى مثل الخلق والتكوين وأصول الأثنياء والموت والعالم الآخر، وتتناول من جيل إلى آخر من خلال الشعر أو الروايات الشفهية أو المدونة، وتهدف إلى تقديم عبرة ما أو ترسيخ قيمة دينية أو اجتماعية محددة.

والملمحة قصيدة قصصية طويلة مليئة بأحداث تدور غالباً حول بطولات فائقة لأشخاص غير عاديين في الحرب أو



العدد ٢٠١ -الأربعاء ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣ م

سوق حي الجلوم مسقط رأس الأدباء والمثقفين وأعرق أسواق حلب

حلب/ خالد الحسين

في رحلة قصيرة في صفحات التاريخ حيث تجد العراقة والأصالة تنبع من الجدران والأزقة و ابتسامات الناس البسطاء ووجوههم البشوشة من سوق حي الجلوم كان لصحيفة السوري جولة سريعة للتعرف على هذا السوق.

يقع سوق حي الجلّوم ما بين باب قنسرين وباب انطاكية غرباً، وشمالاً العفّية، وشرقاً أسواق المدينة القديمة وهو من أقدم أحياء مدينة حلب ويتكوّن من الجلّوم الكبرى والجلّوم الصغرى و يحيوي على عدّة سبلان وحمامات وخانات ومساجد.

أبرز مواليد هذا الحي أحمد بن مسعود والد المفكر عبد الرحمن الكواكبي و “العلامة خير الدين الأسدي” وشيخ القنابين “صبري مدلل” ولتسمية الجلّوم عدّة أقوال منها يقال بأنها محرّقة من “جاء اللوم” لأنه كان لقباً لوجه من الحي كان له نفوذ يحوّله أن يوجه اللوم على حكام السلطة فدعي باسمه أو أنها محرّقه من “جلا القوم” أي أن سكان الحي جلاوا عن موطنهم الأصلي أو أنها محرّفه عن “سلوم” أو أنها أتية من “ حلّ القوم” أي أن سكانها كانوا من علّية القوم وأكابرهم والكل يربّخ تلك العبولة.

و من عائلات هذا الحي العريق قديماً» آل رسلان، آل أسد، آل جوده، آل جزار، آل طباح، آل كواكبي، آل جليبي، آل ركبي، آل مؤذن، آل خناوي، آل مهوريسة، آل طرغجي، آل صباح.

يبدأ هذا السوق من مجمع الشيباني، وينتهي عند جامع الشعبيةّ بداية باب انطاكية، على مسار خط مستقيم واحد ينحرف قليلا نحو اليمين عند نهايته، تحت مسمى “جلّوم الكبرى”، وهو سوق مستحدث منذ عام ١٩٦٠ م تقريبا، حيث تحولت بعض البيوت العربية القديمة، كما البعض من أجزاء الخانات إلى محلات تجارية و يتألف هذا السوق من حوالي ٣٠٠/ محلا تجارياً موزعاً على كلا الطرفين و معظم المهن المتواجدة ضمن هذا السوق هي للأيسة النسائية والرجالية والولادية الوطنية ، كما يحيوي على الألبسة الداخلية و يتفرّع هذا السوق إلى تفرعات عدّة جهة اليمين وجهة اليسار، نبداً من جهة اليسار حيث يوجد مجمع “الشيباني” الرابع، ويضمّ كنيسة ومدرسة ودير، يعود تاريخه للقرن الثاني عشر ميلادي.

كنيسة الشيباني.

هدمت عام ١٩٣٤ م وبني عوضاً عنها كنيسة “اللاتين” التي تقع في منطقة العزيزية وبقي مكان الكنيسة فارغاً، تستعمل حالياً كموقف للسيارات.

مدرسة الشيباني:

تعد أولى مدارس حلب الإسلامية، ومازالت قائمة حتى يومنا هذا بكل تفاصيل جمالها وروعة رواقها الداخلي، الذي يحيوي بداخله على دير للآباء الفرنسيسكان المؤسسين لهذا المجمع العظيم الذي يعد من أهم المراكز دينياً وثقافياً وتاريخياً.

ويعود تاريخ بناه لعام ١١٢٤/ م، تستخدم حالياً كمركز لإدارة نشاط مؤسسة “الأغا خان” في حلب والمنطقة الشمالية، كما تقام فيه العديد من الفعاليات الثقافية والفنية على مدار العام تعرض عتار الشيباني خلال الحرب في مدينة حلب عام ٢٠١٢م للضرر، إلا أنه مازال قائماً حتى يومنا هذا، كما تضرر لاحقاً بفعل الزلزال الذي ضرب مدينة حلب بتاريخ ٢٠٢٣/ ٢/ ٦م.

يلّي هذا المجمع العظيم مدفن “موتياب” هو الأمير أحمد مطاف باشا، الذي بنى وقفاً له ولزوجته ليفداه فيه بعد موتها، وأوصى أن يؤخذ من أمواله الممنوحة منه مسبقاً لكل من يقرأ لهما كل يوم ختمة من القرآن الكريم ويليه (خان الطاف)

تعود ملكيته إلى الأمير أحمد مطاف باشا، الذي يعتقد أنه قد اشتراه أو أكمل بناءه ووقفه وكتب على باب الخان جهة اليمين نقش حجري، «مبارك باب لرب العباد»، وتدخل هذا الخان عبر باب كبير ذو مصراعين، يحتوي هذا المدخل على ١٠/ محال جهة اليمين، ودرج يُصعد من خلاله إلى الغرف العلوية للخان، كما ويحيوي على ٦/ محال جهة اليسار، وعلى قبر واحد، ثم ندخل بعدها إلى الرواق وهو مربع الشكل، يحيوي على ١٠/ غرف أرضية ودرج يتصّدر المكان جهة اليسار يؤدي إلى الغرف العلوية جهة الشمال، وفي خمسينيات القرن الماضي تحوّل هذا الخان من فندق ونزل إلى ورشات الخياطة ومعمل للسكوير، ثم تحول في التسعينيات إلى محلات تجارية وورشات صغيرة لتصنيع الألبسة الوطنية الجاهزة.

تضرر هذا الخان عام ٢٠١٢/ م بسبب الحرب وبقي على وضعه الحالي حتى يومنا هذا، و يجاور خان الطاف مسجد يدعى “مسجد سيدنا حمزة”، أمر بعمارته الملك العادل أبو بكر محمد بن أيوب عام ٥٥١/ هجري ١١٥٦/ م، أيام العهد الأيوبي تم توسعته عام ١٩٩٧/ م.

ثم (خان الخاني) أو بيت النبي يقع بالمحضر / ٦٣٥ على واحد، سمي بالجلي نسبة لقاطنين من بيت النبي، ويقع داخل هذا السوق الذي يسمى بالجلّوم الكبرى بني عام ١٩٢٩/ م و يُدخل إليه عبر باب كبير ذو مصراعين ويحيوي المدخل على ثلاثة غرف، وبأخذنا المدخل إلى رواق كبير يحيوي على ١٢/ غرفة أرضية و ٣/ غرف علوية، واسطبل بعمق ٨/ درجات، وهو الأقرب إلى المدخل جهة اليسار، و يتصدر هذا الخان إيوان كبير تزينه قطرة كبيرة يتناوب على حاقنها لوني الأبيض



والأسود.

يحتوي هذا الإيوان على غرفتين كبيرتين، كما يحيوي على نبرين للمياه تمّ ردمهما لاحقاً، وحاصل لمياه الأمطار عدلّ استخدامه فيما بعد، كما يحيوي على درجين يؤديان إلى سطح هذا الخان.

وبالقرب من هذا الإيوان الجميل وعلى حائطه جهة الشمال يوجد حتمّ لها قبة عالية، كان يستخدم تلك الحتمّ سابقاً أصحاب هذا البيت، كما ويوجد باب جانبي بالقرب من تلك الحتمّ يؤدي إلى زقاق المبيع.

تحوّل هذا الخان مع الزمن إلى ورشات ومحلات لبيع الألبسة الوطنية تقريباً عام ١٩٧٠/ م، وبقي كذلك حتى يومنا هذا.

تضرر هذا الخان بسبب الحرب، وأعيد ترميم الإيوان والحتمّ من جديد، يليه مسجد آل طه الجليبي الذي بني في العهد العثماني عام ١١٥١/ هجري، ١٧٣٨/ ثم تمّ إعادة بناه وترميمه عام ١٤٤٣/ هجري، ٢٠٢١م.

يحاذي هذا المسجد تفرّع يؤدي إلى جامع الأصفر أو عقّارة البوشي، يليه تفرّع “ زقاق فنصه” الواقع ضمن المنطفة رقم واحد حي الجلّوم ٣/ يليه مسجد السيد:

الذي أنشأ عام ٧٠٥/ هجري ، ١٣٠٥/ م في العهد الأيوبي وكتب على لوحة أخرى يقربه العهد الملكي، يليه مفرق يؤدي إلى فرن “شبيجة” وتكون قد وصلنا بذلك إلى مفقر الجلّوم، الذي يجاوره مفرق يؤدي إلى الجلّوم الصغرى أو ما يسمى خراق الجلّوم ومنه إلى منطقة الكلاسة ويليه مسجد التيبة.

وهو مسجد قديم تضرر بفعل الحرب وأعيد ترميمه عام ٢٠٢٠/ م، وتمّ مسجد الماياتي الذي بني في أواخر العهد العثماني، وقد تضرر بفعل الزلزال الذي ضرب مدينة حلب بتاريخ ٢/ ٦/ ٢٠٢٣ وعلى جهة اليمين المقابلة لهذا المسجد توجد حجرة قديمة سوداء اللون بطول ذراع وعرض نصف ذراع تدعى حجرة البرقة، أمامها منزل قديم كتب على جداره العلوي آيات قرآنية، كان بعض الناس يزور تلك الحجرة للشفاء من البرقة أو الكسور العظمية، بالجلوس عليها وقراءة الآيات القرآنية على ١٠/ غرف أرضية ودرج يتصّدر المكان جهة اليسار يؤدي إلى الغرف العلوية جهة الشمال، وفي خمسينيات القرن الماضي تحوّل هذا الخان من فندق ونزل إلى ورشات الخياطة ومعمل للسكوير، ثم تحول في التسعينيات إلى محلات تجارية وورشات صغيرة لتصنيع الألبسة الوطنية الجاهزة.

تضرر هذا الخان عام ٢٠١٢/ م بسبب الحرب وبقي على وضعه الحالي حتى يومنا هذا، و يجاور خان الطاف مسجد يدعى “مسجد سيدنا حمزة”، أمر بعمارته الملك العادل أبو بكر محمد بن أيوب عام ٥٥١/ هجري ١١٥٦/ م، أيام العهد الأيوبي تم توسعته عام ١٩٩٧/ م.

سمي بالجلي نسبة لقاطنين من بيت النبي، ويقع داخل هذا السوق الذي يسمى بالجلّوم الكبرى بني عام ١٩٢٩/ م و يُدخل إليه عبر باب كبير

ذو مصراعين ويحيوي المدخل على ثلاثة غرف، وبأخذنا المدخل إلى رواق كبير يحيوي على ١٢/ غرفة أرضية و ٣/ غرف علوية، واسطبل بعمق ٨/ درجات، وهو الأقرب إلى المدخل جهة اليسار، و يتصدر هذا الخان إيوان كبير تزينه قطرة كبيرة يتناوب على حاقنها لوني الأبيض

العدد ٢٠١ -الأربعاء ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٣ م

في إضراب شامل.. دول عربية وإسلامية تتوحد لنصرة غزة



غزة الصامد بوجه العدوان الصهيوني

وأعلنت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية وبأنه في بيان «إقلل دواترها في لبنان والبعثات اللبنانية في الخارج، التزاماً بمتكرة رئيس مجلس الوزراء، ودعت العالم إلى «وقف» ضمير بوجه جريمة الإبادة الجماعية المنهجة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني الصامد تحت الحصار والاحتلال الاسرائيلي وفي تركيا، أعلنت العديد من المؤسسات والشركات، والجاليات والمؤسسات العربية غزة، كما أعلنت عدة مطاعم أبوابها التزاماً بالإضراب.

انضمامها للإضراب العام في الضفة الغربية. وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن الإضراب الذي دعت إليه القوى الوطنية والإسلامية في الضفة الغربية شلّ كلّ مناحي الحياة، وأغلقت الجامعات والبنوك والمصارف والمحلات التجارية أبوابها، وسط دعوات شعبية إلى الاستمرار في فعاليات المواجهة مع الاحتلال في كل المناطق والشوارع والميادين.

كما شهدت المواصلات العامة إضراباً شاملاً في جميع الخطوط، وبدأت شوارع الضفة المحتلة شبه فارغة.

وتفاعل واسع مع الإضراب شاركت العديد من القطاعات الخاصة الأردنية في الإضراب العالمي، وخاصة في العاصمة عمّان ومحافظة إربد، حيث أغلقت أعداد كبيرة من المحال التجارية أبوابها، وعلّقت لافتات تنشير إلى إضرابها من أجل قطاع غزة.

وأظهر التراجع الملحوظ في حركة السير وفي أعداد الطلبة المتوجهين إلى مدارسهم، مستوى التجارب مع الإضراب، فيما تصدر وسم «الإضراب الشامل» قائمة الوبوم الأكثر تداولاً على منصة «إكس» بالأردن.

وفي لبنان أعلن مجلس الوزراء اللبناني إقلل كافة الإدارات والمؤسسات العامة والبلديات في البلاد، وتضامناً مع غزة والشعب الفلسطيني، والقرى الجنوبية اللبنانية.».

لوقف الظلم والاضطهاد. وتجاوبت العديد من الدول حول العالم مع دعوات الإضراب، منها لبنان والأردن ومصر والمغرب وتونس وقطر والعراق وتركيا، ودول أوروبية تمثّلت بمشاركات فردية في إضراب بعض النقطاء وأصحاب الشركات الخاصة والمحال التجارية التي أعلنت عن إغلاق أبوابها وتعليق خدماتها

تضامناً مع غزة.

شوارع الضفة فارغة استجابة لدعوة القوى الوطنية والإسلامية، وتتديداً بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة

والدور الأميركي في هذه الحرب، وتلبية للدعوات التي أطلقها نشطاء من مختلف أنحاء العالم تحت اسم «إضراب من أجل غزة»، للتضامن مع القطاع، عمّ الإضراب الشامل للضفة الغربية المحتلة، استنكاراً لاستمرار العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة، وللمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال من خلال قصفها للمستشفيات ومراكز الإيواء ومنازل المواطنين الأمنيين.

وشاركت قطاعات التجارة والتعليم والمواصلات والسياحة في الضفة المحتلة بالإضراب، وقال بعض المشاركين «إن الإضراب يأتي رداً على استمرار الحرب وتواصل الدعم الغربي لإسرائيل.».

كما أعلنت نقابات ينفوك ومدارس ووزارات وفصائل فلسطينية، في بيانات منفصلة

كوريا الشمالية تلوح بالحرب على جارتها الجنوبية..

وصراع الفضاء يحتمد بين بيونغ يانغ وواشنطن



نددت كوريا الشمالية بالتدريبات العسكرية المشتركة التي أجرتها سيئول وواشنطن مؤخراً، ووصفتها بـ «العمل الاستفزاري عديم الجدوى الذي لن يؤدي إلا إلى تسريع تدمير الجنوب». وذكرت صحيفة رونغونغ شينمون الرئيسية في كوريا الشمالية، أن كوريا الجنوبية تنتفع بشكل متهور لشّن حرب في شبه الجزيرة الكورية.

وسبق أن قال سفير كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة إن شبه الجزيرة الكورية تقترب من «شفا حرب نووية».

وأشار في حديثه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إلى أن الأمر يتطلب من كوريا الشمالية «مواصلة تعزيز قدراتها في الدفاع عن النفس بشكل عاجل»، لأن شبه الجزيرة في «وضع مثير للقلق مع خطر وشيك للانلاع حرب نووية».

التطورات الأخيرة بين الكوريتين جعلتها جبراً على ورق. وأزمة متفاقمة تعاقمت الأزمة بين كوريا الشمالية وجارتها الجنوبية بما ينذر بتصاعد التوترات الخطيرة في شبه الجزيرة الكورية ومنطقة المحيط الهادئ التي أصبحت على صفيح ساخن، إثر إطلاق بيونغ يانغ قمر التجسس العسكري الذي بث صوراً للبيت الأبيض ومبنى البيتاغون الأمريكي وحاملة طائرات نووية المشروح عن النفس، رافضة موجة التنديدات العسكرية في كوريا الجنوبية ومنشآت حيوية

مشافي طرطوس الحكومية.. واقع طبي مزدري، وممرضون يستقبلون

تقرير/ أ-٠

ازدادت نسبة التسرب في قطاع التمريض في مختلف المشافي الحكومية في محافظة طرطوس، نتيجة تأثير الظروف والأوضاع الاقتصادية وعدم تحسين واقعهم المادي والمعيشي، مقارنة مع القطاع الخاص الذي يغري الممرضة برواتب وأجور كبيرة لا يقارن على الإطلاق بأجورها وتعويض العمل التي تتقاضاه الممرضين في المشافي الحكومية.

السيد الممرض أياد في مشفى الدريكيش الحكومي قال: لقد أصبح من الضروري جدا تعويض طبيعة العمل التي لا تتجاوز حاليا لـ ١٠ بالمنة ولاسيما ان الممرضات والممرضين يعملون في ظروف صعبة في ظل الضغط الكبير، مع العلم أنه تم عقد عدة اجتماعات خلال الفترة السابقة لبحث واقع الممرضين، والمطالبة بزيادة طبيعة العمل وتحسين وضع كوادر التمريض ورفع الحوافز، وردف المشفى بأعداد إضافية من مدرسة التمريض.

السيدة الممرضة غيثا من مشفى الدريكيش اخبرتنا: هناك تسرب حاصل نتيجة ضعف الرواتب وطبيعة العمل، مضيفة: نتقدم استقالات عديدة ولكن لا يوافق عليها بسبب وجود ضغط عمل لا يمكن خلاله الاستغناء عن أي ممرضة، إن طبيعة العمل للممرضة أو للممرض تصل لـ ١٠ بالمنة، وهناك تقدير لوضعهم على صعيد النولام في المشفى يومين أو ٣ أيام في الأسبوع، ولكن هناك ضرورة بتحسين واقع الممرضات والممرضين أسوة ببقية التخصص والعلاج الفيزيائي والأشعة والأطراف الصناعية ومشافي الأورام والأطباء والصيادلة.. إلخ، ولاسيما أن العائلات في المشفى هم مربيات إضافة لعميلن ممرضات.

الممرضة الأنسة سبأ في مشفى بانباس الوطني أضافت: لقد تم رفع ضريبة عدم التحاق الممرضة بعملها إلى الـ٧ ملايين ليرة ، بعد ان طلبت وزارة الصحة إحصائية كاملة عن أعداد الممرضات في المشافي الحكومية حيث تبين أن هناك عيب كبير على قطاع التمريض ولاسيما أن التعويضات لا تناسب واقع العمل، علماً

أن نسبة كبيرة من الممرضات العاملات في المشافي هم من القرى البعيدة، ما يترتب أعياه إضافية على الممرضة وواقع التكاليف الكبيرة.

السيدة فتاة وهي رئيسة التمريض في مشفى القدموس قالت: أن إدارات المشافي تقدر واقع الممرضات ضمن إطار الإمكانيات والصلاحيات الممنوحة لها، علماً أن العدد الإجمالي من الممرضات والممرضين لا يعطي حاجة المشافي وخاصة أن نسبة كبيرة منهم لا يداوموا

بشكل يومي ويتم تقدير وضعهم وعلمهم ضمن نظام المناوبات، مع وجود تسرب خلال الفترة السابقة وشريحة منهم أصبحوا يحكم المستقلين، وأوضحت أن نسبة من الممرضات لا يلتحقن بأعمالهن بعد فرزهن وتعيينهن بسبب الظروف، مؤكدة أن الصحة أصدرت تعليمات تخص الممرضة المريجة، تنص على أنه في حال عدم التحاقها بالمشفى المفترزة إليها تعدم لراجعة عن الوفاء بالتزاماتها ويتم مطالبتها ووليها بضعف النفقات المصروفة عليها، ويتم ملاحقتها قضائيا، ولاسيما أنه تم رفع مبلغ عدم الالتحاق بالعمل إلى الـ٧ ملايين ليرة

تبقى شهادة الممرضة في الجامعة حتى انتهاء مدى الالتزام.

أما الممرضة ميشلين من مشفى صافيتا الوطني قالت: هناك معاناة كبيرة للممرضات وحجم عمل مضاعف وعدم تناسب التعويضات مع الجهود المبذولة، وإهمال حقوق الممرضين، ما دفع الكوادر التمريضية إلى الهجرة وتقديم الكثير منهم استقالاتهم، علماً أنه تم تشكيل لجنة من أجل زيادة تعويضات الممرضين منذ نيسان ٢٠٢٢، وحتى الآن لم تصدر نتائجها ولم تقر أي شيء، وأن أغلب الكوادر والاختصاصات الصحية حصلت على زيادات بنسب متفاوتة نحو ١٠٠ بالمئة شهريا، ما عدا الكوادر التمريضية التي تعتبر أساس العمل الصحي في المراكز الصحية والمشافي، ولاسيما أن عناصر المراكز الصحية كانوا قد أمضوا أغلب سنوات عملهم في المشافي قبل عملهم بتلك المراكز.



أما الممرض السيد تميم من مشفى الشيخ بدر الوطني فاعلنا عن سبب عدم تفعيل نقابة التمريض رقم ٣٨ لعام ٢٠١٢ والتي لم يقر نظامها الداخلي والمالي وحتى انتخاب نقيب للتمريض لا حتى إحداث صندوق تقاعد الممرضين، وبالتالي عدم منحهم راتبا تقاعديا من النقابة رغم وجود مجلس مؤقت منذ عام ٢٠١٦، ولماذا تم إيقاف العمل بمرسوم الأعمال المجهدة الصادر عام ٢٠٠٦ في وزارة الصحة على عكس وزارة التعليم، رغم مخاطر العمل سواء من حيث التعرض للأشعة أو الأمراض المعدية وملامسة الدم، وتساءلت عن أسباب عدم ادراج مهنة التمريض ضمن المهن الخطرة رغم تعرض عناصر التمريض للكثير من المخاطر وسط التعامل مع الأمراض المعدية والمنتقلة بالدم وتعرضهم للأشعة.

سنوات عملهم في المشافي قبل عملهم بتلك المراكز.

أنظمة من أجل تأمين مصالحها، ولذلك يتطلب الأمر إرادة وعزيمة صادقتين لتنفيذه، وليس مجرد صياغة القرارات.

الانفاقية الإطارية أنشأت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ معاهدة ببنية دولية «لمكافحة التدخل البشري الضخير في النظام المناخي»، ودراسة ما يمكن عمله

للدن من معدل الزيادات في درجة الحرارة العالمية وتغير المناخ الناتج عنها، ووقعت على المعاهدة ١٥٤ دولة في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في مدينة ريو دي جانيرو بالبرازيل عام ١٩٩٢.

ودعت المعاهدة إلى استمرار البحث العلمي، والمفاوضات واتفاقات السياسة المستقبلية والمصممة للسماح للأنظمة البيئية بالتكيف بشكل طبيعي مع تغير المناخ، وأنشأت أمانة مقرها في مدينة بون بألمانيا، ودخلت حيز التنفيذ في آذار ١٩٩٤.

وكان بروتوكول كيوتو الموقع عام ١٩٩٧، المعمول به منذ العام ٢٠٠٥ حتى ٢٠٢٠، أول تنفيذ للتدابير المتخذة بموجب الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، ثم استبدل البروتوكول باتفاقية باريس التي دخلت حيز التنفيذ في عام ٢٠١٦.

ومنذ عام ٢٠٢٠، بلغ عدد الأطراف الموقعة على الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ ١٩٧ طرفاً، تجتمع هيتها العليا كل عام لتقييم التقدم المحرز في مجال التعامل مع تغير المناخ.

وعقد اجتماعها الثامن والعشرين في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة.

ومن غير المؤكد أنهما ستلتزمان بما ورد في الاتفاق حول هذا البند.

ويشدد خبراء في مجال الطاقة على أن «نهاية الاعتماد على الوقود الأحفوري ليست قريبة أو في المدى المنظور»، كونه يتعلّق بثروة قومية لدول لها حضور وقرار في المجالس الدولية، إضافة إلى كبرى شركات النفط والغاز القادرة على تغيير

إطلاق مشروع القرى التنموية في ريف اللاذقية



الوصول لهذه القرى ميسرا للكوادر والجهات التي تستعمل، إضافة إلى أن يكون عدد السكان معتدلا بحيث تستفيد من المشروع جميع الأسر بما لا يقل عن ٢٥٠ أسرة على أقل تقدير، وهذا الشرط متوفر في مجموع قرى البهلولية التي يتجاوز سكانها أكثر من ٣٥٠ أسرة مقيمة في قرى البهلولية، لقد تم اختيار عدة قرى أخرى ، وسيتم إطلاق العمل في بداية الشهر القادم وسيتم العمل الفعلي فيها مع بداية عام ٢٠٢٤، وتم البدء بالمشروع في القرية لتكون النموذج الأول لتطبيق هذا البرنامج.

وبينت الدكتورة في كلية الهندسة الزراعية السيدة بثينة قائل: أن الدخول لأي قرية له أربع مراحل، المرحلة الأولى، تهيئة المجتمع المحلي والتعرف عليه واختيار قيادات محلية منه بهدف زيادة التعرف على البرنامج والتعريف بألية العمل وتبنيها عدد اللجنة ما بين ٧ و١١أشخاص، والمرحلة الثانية التعرف على واقع هذه القرية من خلال القيام بعدة أدوات منها جمع معلومات عن القرى من خلال استمارة تجمع

الزراعية والمدرسة الثانوية الزراعية في البهلولية بريف اللاذقية وهي من القرى المعتمدة برنامج التنمية الريفيه، وقالت: أن البرنامج له جملة من المعايير يجب أن تتوافر في أي قرية تم اختيارها، وأول المعايير أن يتوافر في هذه القرى موارد طبيعية، وبشرية، وزراعة، ومياه، ثروة حيوانية، وهذه المعايير متوفرة وبشكل ممتاز في قرية البهلولية، وأن توفر المعايير يهدف إلى خلق قرى قادرة على إدارة نفسها بنفسها من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والبشرية بحيث يتغير حال القرى إلى الأفضل والارتقاء إلى حياة أفضل.

وأضافت السيدة نغم المهندسة الزراعية والمدرسة الثانوية الزراعية في الأولى، تهيئة المجتمع المحلي والتعرف عليه واختيار قيادات محلية منه بهدف زيادة التعرف على البرنامج والتعريف بألية العمل وتبنيها عدد اللجنة ما بين ٧ و١١أشخاص، والمرحلة الثانية التعرف على واقع هذه القرية من خلال القيام بعدة أدوات منها جمع معلومات عن القرى من خلال استمارة تجمع

تراجع الثروة الحيوانية في حمص وحماة

وتعتبر مدينتي حماة وحمص من أكثر المدن السورية تربية للماشية لا سيما الأغنام وتحتلان المركز الأول من حيث الدعم الحكومي للقطاع الحيوي.



يعاني قطاع المواشي في مناطق حمص وحماة من تراجع وانحسار شمل مختلف الأنواع من بقر وأغنام وماعز، بالتزامن مع سماح تصدير ذكور أغنام العواس والماعز إلى الخارج.

وفي السادس من الشهر الجاري، وافق رئيس الحكومة على تصدير ذكور أغنام العواس والماعز الجبلي طوال العام باستثناء فترة الكناثر الممتدة من (١/١٢ ولغاية ٣٢/٣١) من كل عام وذلك وفق الشروط الصحية والفنية المحددة من قبل وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي.

يأتي القرار بالتزامن مع تراجع أعداد الثروة الحيوانية في حمص وحماة على وجه الخصوص والتي ساهم فيها

عاش وحيدا في الجريرة وصار يذهب إلى المدينة ليشتري الدمي، أو ليبحث في الغابات عن بقايا الدمي القديمة، ويأخذها ليطرز بها أشجار جزيرته العجيبة.

ثم أخبره أحد المزارعين بقصة فتاة غرقت في تلك البقعة قبل سنين ولم يعثر أحد على جثتها.

فأيقن بأن ما رآه في الماء لم يكن سوى شبح تلك الفتاة وأصبح يرى صورتها كلما أعضض جفنه وهي تحنق إليه من تحت سطح الماء وكأنها تتوسل إليه لينقذها.



وكثرت القصص حول وجود هذه الدمي المخيفة في الجزيرة، وقال بعضها إنها عبارة عن أرواح لبعض الموتى الذين كانوا موجودين فيها.

وتقول القصة الأكثر رواجا، لم يكن في الجزيرة سوى كوخ واحد يسكنه رجل غريب الأطوار عرفه الناس في المنطقة باسم دون جولييان.

وفي أحد الأيام، بينما كان واقفا على ضفاف الجزيرة يتأمل المياه، تعلقت عيناه بطيف فتاة صغيرة يتهاذى جسدها تحت الماء، فقفز إلى الماء لإنقاذها لكن ما سحبه كان دمية أطفال جميلة ذات عيون زرقاء وشعر أشقر طويل.

شذرات حول الجردين من الجنسية والمكتومين بعد مرور ٦١ عاماً

على الإحصاء الجائر



بتصرف وإعداد **انعام ابراهيم نيوف**

يتميز المجتمع السوري تاريخيا بغنى التنوع والتعدد في انتماء افراده بالمعنى القومي والديني والمذهبي، فهناك عدد من القوميات تشكل هذا المجتمع منها (العربية، الكردية، السريانية (كلدو- آشور) إضافة للأرمنية والتركمانية....)، وإذا كان الاختلاف واقعاً موضوعياً فإن العبرة في مسألة الأقليات تكمن في «العنصر الذاتي»، أي في إرثك أفراد هذه الجماعات باختلافهم وتمايزهم، وإدراك الجماعات الأخرى القريبة منها لهذا الاختلاف والتمايز، وبمستوى الوعي الاجتماعي وبمنط العلاقات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية والسياسية السائدة في مجتمعنا، وبالتالي فإن هوية الدولة ومنط علاقة السلطة مع المجتمع هي المحدد الأساسي في إمكانية الانتقال من المجتمعات المغلقة إلى المجتمعات المفتوحة أي من التذثر الاجتماعي والاحتفاقات الاجتماعية الليبية، إلى الاندماج الاجتماعي ، ومن الانشطار الوطني القائم بالقوة إلى الوحدة الوطنية التي يمكن أن تقام بالفعل، ورغم الهامش المتباين للسماح لهذه المكونات في التعبير عن نفسها وتعلم لغاتها ، إلا أن هذه المكونات لا يعترف بها دستوريا، إضافة لهيمنة الطابع الأيديولوجي السياسي على المسألة المتعلقة بالجنسية، وتعزيز الطابع الأيديولوجي القومي العربي في المناهج التعليمية، التي لا يتم ذكر هذه المكونات كمكونات متميزة ولها وجودها التاريخي في المنطقة، مما أسهم بتعزيز مناخ من الثقافة الأيديولوجية القومية العربية قائمة على التمييز العنصري، وبهذا المعنى تعيش هذه المكونات مركب التمييز والاضطهاد، إلا أن المواطنين الأكراد يعانون من إجراءات تمييزية / اضطهادية إضافية، مما ترك آثاره السلبية في العلاقة التاريخية التعايشية بين العرب والأكراد، مع العلم أنه ليس هناك إحصائيات دقيقة عن ذلك سوى، باعتقائنا، عند السلطة ولا تفرج عنها؟

ويتعرض الأكراد لأشكال مختلفة ومعقدة من الاضطهاد والتمييز مورس بحقهم، وربما تشكل حالة الأكراد الجردين من الجنسية والمكتومين، من أكثر الحالات انتهاكا سافرا لحقوق الإنسان وللدستور السوري وللمواثيق والعهود والاتفاقيات الخاصة بحقوق الإنسان التي صادقت عليها سورية، حيث جرد ألف من المواطنين من جنسيتهم بموجب الإحصاء الاستثنائي عام ١٩٦٢ في محافظة الحسكة، والنسبة العظمى هم من المواطنين الأكراد، وبعد إعلان حالة الطوارئ، في ٨ آذار ١٩٦٣، تابعت الحكومات الجديدة سياسة التمييز هذه، وقد نشر حزب البعث دراسة أعدها مسؤول الأمن السياسي في المنطقة يخلص لإعتبار الأكراد شعبا دون حضارة أو لغة أو أصل اثني وهو لا يملك سوى القوة الهدامة والعنف اللذين يميزا سكان الجبال، وأما الخطة المفترقة، فتهدف إلى استئصال الوجود الكردي من سوريا في برنامج من ١٢ نقطة:

١- التهجير للداخل (عبر نقل السكان)، ٢- التهجيل (حرمان الأكراد من التعليم والتأهيل العلمي)، ٣- سد باب العمل (الحرمان من العمل والمساعدة)، ٤- الإبعاد (تسليم المتطرفين للبلدان المجاورة)، ٥- فرق تسد (تحريض الأكراد ضد بعضهم)، ٦- تطبيق الحزام العربي، ٧- سياسة إسكانية للحرب، ٨- عسكري المنطقة، ٩- إيجاد مزارع جماعية تابعة للدولة، ١٠- حرمان من لا يعرف العربية من حقوقه السياسية، ١١- إرسال رجال دين عرب للمنطقة ونزاع الصفة النبوية عن رجال الدين الأكراد أو نقلهم إلى داخل البلاد، ١٢- تنظيم حملة لمناهضة الأكراد في صفوف العرب .

ويعطي هذا التقرير صورة عن مدى خطورة الخطاب القومي في المنطقة وطلابه الاستئصالي الذي يطال مختلف بالمعنى القومي.

وفي بلاغ وزير الداخلية عام ١٩٦٣ تم منع أبناء محافظة الحسكة من نقل قيودهم المدنية إلى المحافظات الأخرى أما المواطنين الأكراد من أبناء المحافظة ينقل قيودهم في ١٩٦٤، صدر المرسوم ١٣٦٠ الذي اعتبر كامل محافظة الحسكة منطقة حدودية مع أن عمقها يبلغ حوالي ٢٠٠ كيلو مترا، وقد أعلنت الحكومة عن مشروع «الحزام العربي» بعمق ١٥ كم وعلى طول ٢٨٠ كم على الحدود التركية، الأمر الذي يعني في الواقع العملي تهجير السكان الأكراد من قراهم.

وتحت عنوان تحقيقات في التطبيق الاشتراكي، نشرت جريدة «المناضل» الداخلية لحزب البعث في العدد الحادي عشر عام ١٩٦٦ تقريرا رفعه رئيس مكتب الفلاحين في الحزب يتعامل مع الوجود الكردي باعتباره مؤامرة تسعى لخلق إسرائيل ثانية في المنطقة. وفي ١٩٦٧، ألفت كتب الجغرافيا المدرسية أية إشارة لأقلياتية الكردية في سوريا، ومنذ ذلك التاريخ، يمارس موظفو الأحوال الشخصية ضغوطا على المواطنين لعدم إعطاء أبنائهم أسماء كردية.

وفي ١٩٨٦/١١/١١ نشر محافظ الحسكة القرار رقم ١٠١٢/ص/٢٥ الذي يمنع استخدام اللغة الكردية في أماكن العمل. في ٣ ديسمبر لك ١٩٨٩، أصدر محافظ الحسكة محمد مصطفي ميرو رئيس الوزراء الأسبق القرار ١٨٦٥/ص/٢٥ ليؤكد هذا المنع ويضيف إليه الأغاني غير العربية في الأعراس والأعياد، في تعارض مع معطيات الدستور السوري نفسه وكافة الاتفاقيات والعهود الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.

فمن الواضح اتخاذ السلطات السورية إجراءات، تندرج في سياق التمييز العنصري بحق المواطنين الأكراد، وبما أن قضية حقوق الإنسان قضية لا تقبل التجزئء ولا المفاضلة فإن أن انتقاص أي حق من الحقوق هو

بطاقة شخصية

ارتفاع في أسعار المأكولات الشعبية وسط سوريا.. ما الأسباب؟



لم تعد هناك قائمة أسعار مستقرة في سوريا، فلا يكاد يمر يوم على السوريين خلال الأسابيع

القليلة الماضية، إلا ويتم تعديل أسعار قسم من السلع والخدمات في البلاد، وبالطبع هذا ارتفاع أسعار المواد الأولية أر هق المنتجين، وهذه العملية ناتجة بالدرجة الأولى عن قرارات الحكومة برفع أسعار المواد الأساسية.

التسعير الصادرة عن الجهات المعنية بعيدة كل البعد عن الأسعار الحقيقية.

فأسعار المأكولات الشعبية المتوفرة في الأسواق، غالبا ما تكون غير مطابقة لقوائم التسعير الصادرة عن الحكومة، وقد يزيد بنسبة مئة بالمئة أو أكثر، تبعا لارتفاع التكاليف، أو التسعير الكيفي الذي تلجأ إليه بعض المطاعم بعيدا عن أي توجيهات تموينية من الحكومة. الأمر الذي أثار استياء اهالي حماة خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية التي يعانيون منها في ظل انهيار قيمة العملة السورية وتدني المدخليل.

يدافع أصحاب المطاعم عن رفعهم الأسعار إذا سيضطرون للإغلاق في حال لم يبيعوا تلك التسعيرات، خاصة أن ارتفاع أسعار الماكولات الأولية، أصبح يشكل عبئا ثقيلا على أصحاب مختلف النشاط التجاري وليس فقط المطاعم، في وقت فإن الحكومة تصدر

منع التصدير وعدم التصنيع يؤدي بمزارعي الحمضيات بالساحل



لندراق والإجاص وبعض الفواكه الأخرى، ففردتنا على التحمل كما حصل في أسعار المنتجات الأخرى وخاصة البيض والفروج ومشتقات الألبان، يؤكد معظم الناس لقد ودعنا موسم الفواكه الصفية دون أن نرى أو نشترى أو نتنوق شيئا منها بسبب التصدير الجائر وانخفاض القدرة الشرائية للرواتب

السيد مزيد مهندس زراعي ويملك بستان حمضيات حوالي ٢٠ دونم في ريف اللاذقية، أخيرا: أن إنتاج الحمضيات في خطر إذا بقينا نتعامل معه بهذه السلبية وسوف ننفع

شمن إهمالنا لهذا المحصول بأسعار تنفق بإحداث مصانع للحصائر تستوعب الفائض ويتنخل القطاع العام في دعم المزارعين بتأمين مستلزمات الإنتاج، وفي التسويق الذي لايزال حجولا على يد مؤسسات التجارة الداخلية.

السيد مزيد مهندس زراعي ويملك بستان حمضيات حوالي ٢٠ دونم في ريف اللاذقية، أخيرا: أن إنتاج الحمضيات في خطر إذا بقينا نتعامل معه بهذه السلبية وسوف ننفع

شمن إهمالنا لهذا المحصول بأسعار تنفق بإحداث مصانع للحصائر تستوعب الفائض ويتنخل القطاع العام في دعم المزارعين بتأمين مستلزمات الإنتاج، وفي التسويق الذي لايزال حجولا على يد مؤسسات التجارة الداخلية.

شمن إهمالنا لهذا المحصول بأسعار تنفق بإحداث مصانع للحصائر تستوعب الفائض ويتنخل القطاع العام في دعم المزارعين بتأمين مستلزمات الإنتاج، وفي التسويق الذي لايزال حجولا على يد مؤسسات التجارة الداخلية.

شمن إهمالنا لهذا المحصول بأسعار تنفق بإحداث مصانع للحصائر تستوعب الفائض ويتنخل القطاع العام في دعم المزارعين بتأمين مستلزمات الإنتاج، وفي التسويق الذي لايزال حجولا على يد مؤسسات التجارة الداخلية.

أسواق حمص يفترض أن تعج في مثل هذه الأوقات بمتسوقى أشجار الميلاد وزينتها، لكن لباتت السوق شبه خالية من المتسوقين ومستلزمات الأعياد على حد سواء، وهناك قلة عدد الأشجار المعروضة قياسا بالعام السابق، وذلك بسبب «عدم وجود استيراد». وصل سعر شجرة الميلاد ١٢٠سم، والمصنوعة بنسبة ٧٠ في المئة من النايلون الرقيق جدا إلى ٧٥٠ ألف ليرة سورية، بينما

هناك نوعيات أقل جودة بـ٦٠٠ ألف ليرة، في حين لا توجد زينة في السوق بأقل من ٣٠ ألف ليرة بعدد قطع لا يتجاوز الستة. لم تتجه المعامل السورية بعد لصناعة مستلزمات العيد محليا، فلا توجد لا أشجار السباق، وذلك بسبب «عدم وجود استيراد». وصل سعر شجرة الميلاد ١٢٠سم، والمصنوعة بنسبة ٧٠ في المئة من النايلون الرقيق جدا إلى ٧٥٠ ألف ليرة سورية، بينما



سرت أبراج وكوابل الكهرباء مباحة في قرى ريف جبلة

تقرير/ سلاف العلي

تقاومت السرقات والتعديت على الشبكة الكهربائية في قرى ريف جبلة بمحافظة اللاذقية، ولم تعد تقتصر على الأكيال وساعات الكهرباء والمحولات والديناموات، فحتى الأبراج الهوائية لم تعد تسلم من السرقات، فالخسائر تقدر بمئات الملايين، والأخطار تواجه منظومة الكهرباء بشكل كامل في قرى ريف جبلة، بعد أن انتشرت السرقات في الأونة الأخيرة

السيد المهندس أكرم وهو من قرية عين الذلبة في ريف جبلة أخيرنا: بإمكانكم رصد الواقع في العشرات من هذه القرى، على مسافة تمتد لعدة كيلو مترات، في ريف جبلة الغربي، فالمعلومات والأخبار منتشرة بين الناس عن تعديت كبيرة سابقة طالت خطوط الكهرباء في العشرات من القرى، وروية الأمور بالعين المجرة ستخبركم عن هذا الواقع المأساوي، هنالك أبراج حديد منهارة وأخرى مفككة، وأكيال التوتر بمئات الأمتار اخفتت من المكان.

أعلمنا السيد عمران وهو مدرس متقاعد وقال: كان يوجد أكيال التوتر تغذي أبار القرى بين قرية كفر ديبيل وقرية البودي وقرية جرماتي، تعرضت في الأشهر القليلة الماضية لعمليات سرقة ممنهجة، كان لها آثار سلبية على تغذية الأبار في المنطقة بالتيار الكهربائي، وطالت جميع الأسلاك والأبراج الهوائية، وإن خط كهرباء نهر السن تم سرقة قرابة ٤٠ كيلو متر من الأكيال الواصلة إلى تلك القرى، خلال هذا العام، بعد خروجه عن الخدمة نتيجة انهيار الأبراج في الشتاء الماضي.

السيدة الهندسة كوثر وهي مهندسة مدنية قال لنا: نتيجة العواصف والرياح القوية والأمطار القوية في الشتاء المتأخر فقد حدثت أعطال كثيرة في خطوط الكهرباء وانقطعت خطوط كثيرة خاصة في ريف جبلة البعيد، وخاصة هنا في ريف بشرافي فقد انقطعت الكهرباء عن العديد من القرى المتواجدة هنا، وباتت القرى هنا تعتمد على الخط البديل القادم من القراحة في ريف محافظة اللاذقية، وبتنا تحت التهديد فلو حدث له أي عطل طارئ، فإن جميع قرى هذه الريف ستصبح بلا كهرباء إلى حين إصلاحه، ورغم ذلك قاموا بالسرقات دون أي احترام لأي قيمة إنسانية أو دينية قد تسببوا بتعميم الظلام والمطش على أهالي القرى.

إضافة السيدة ماجدة وهي مدرسة في قرية بنجارو وقالت: لم يخلص من شر الحرامية وصوص الكهرباء كابل الاتصالات العسكري الممدد تحت الأرض، والمغذي لكثبية الرادار في ريف اللاذقية الشمالي، فقد طالته التعديت، بعدما نبش للصوص الكابل من تحت الأرض، وعملوا على تقطيعه وتخريبه.

السيدة حسنا وهي مدرسة في ثانوية قرية عين شقاق قالت لنا: في معظم



الأحيان في فصل الشتاء القاسي والبرد والتلوج والأمطار بغزارة في الريف العيد، لا تجرز الجهات الأمنية والمعنية على الوصول الى هنالك، لتكثف حجم التعديت على خطوط الكهرباء، حيث تشير معلومات متداولة إلى وقوف عصابات منظمة وراء هذه التعديت، عصابات منظمة لسرقة خطوط الكهرباء، ولا تتوانى هذه العصابات عن استخدام السلاح في حال توجهت دوريات او حتى ورشات تقييم أضرار إلى تلك القرى، وتنفسم مهام العصابات، بين أفراد للمراقبة، وآخرين متخصصين بقطع الأكيال، ثم تنويها واستخلاص النحاس منها، ومن بعد ذلك، بيع النحاس لأشخاص محددن، يحتكرون هذه التجارة غير المشروعة، والملفت، أن أولئك المعتمدين، يبيعون النحاس حصرا إلى مندوبين محمين، يحتكرون عملية شراء النحاس، وبالتالي نحن أمام مشكلة مركبة، تبدأ بانتشار عصابات لا رادع لها، وتنتهي مع جهة مدعومة تغذي هذه التجارة، وتحتكرها.

السيد طلعت وهو مهندس كهربائي أضاف وكونه مطلع على حقائق الأمور أكد وقال أعرف واقع الكهرباء في ريف جبلة وقرأها، حيث أن البنية التحتية لمنظومة الكهرباء تواجه خطرا حقيقيا، مع استمرار

وبالنسبة للمنشآت الزراعية سيتم البدء بتوزيع

المازوت الزراعي عليها اعتباراً من بداية العام القادم وفق بطاقة الكترونية خاصة تمنح للمنشأة بعد ورود التعليمات الخاصة بإدخال البيانات لكل منشأة وآلية العمل وذلك اعتباراً من تشرين الثاني القادم حتى بداية العام المقبل.

وشير مسؤولين في زراعة حمص إلى أنهم يحرصون على اتخاذ إجراءات من شأنها إيصال مادة المازوت الزراعي لمستحقها بشكل فعلي من دون تأخير وفق مواعيد الروزنامة الزراعية لعمليات خدمة المحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة.

وتقدر النسبة المخصصة للزراعة في حمص ١٣ بالمئة من إجمالي الكميات المخصصة والورادة من المازوت للمحافظة، أي بما يعادل حالياً بهذا الشهر حوالي ١١٣ طناً أي بما يزيد على ٢,٧ مليون لتر للشهر.

ويطالب اتحاد الفلاحين بضرورة تكثيف الجهود والإسراع بإدخال البيانات المطلوبة وفق البرنامج المعد والمحدد من شركة محروقات، وذلك حرصاً على حصول الفلاحين على مستحقاتهم في الوقت المناسب، وتنفيذ الخطة الزراعية المقررة للمحلي منذ ٢٠٢٢-٢٠٢٤ مع التأكيد على توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي لزراعة كامل المساحات المخططة.

بأجواء اجتماعية ترفيهية.. افتتاح مقهى للمسنين بحي باب المقام في حلب



حلب/ خالد الحسين

بمشاركة فعالة من المجتمع المحلي وتعاون أهالي حي باب المقام في حلب افتتح مقهى للمسنين وسط الحي ليجمع في سيراته وأمسياته بين أنغام العود العربي ومذاق الشاي الحلبي العتيق.

وبأجواء اجتماعية ترفيهية تضمنت الفترات الغنائية والحوارات الشعبية اجتمع عدد كبير من المسنين لحضور افتتاح مقهى” باب المقام “ في حلب القديمة و أنجز هذا المشروع الخيري الاجتماعي بمبادرة من الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية و بالتشاركية مع أبناء المجتمع المحلي في” حي باب المقام “في حلب القديمة للخروج من الإطار الرسمي إلى الجو العائلي القائم على الثقة والاحترام المتبادل لوجهات النظر .

ويهدف افتتاح المقهى بحسب مختار حي باب المقام المشرف على إدارة المقهى العناية بالمسنين إضافة إلى لم الشمل في أجواء المحبة والفرح لأهالي الحي ليؤكد بأن باب المقهى مفتوح على مدار العام أمام جميع المواطنين المسنين من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ٦ مساءً وأن قوانينه تقوم على التشاور والتحاور والإطلاع على المهوم والمشكلات التي تعترض أهالي الحي والاهتمام بها وإيصالها إن أمكن إلى الجهات المعنية ومراجعة القطاعات الخدمية المختصة فضلا عن الترفيه والتسلية وإدخال السعادة على قلب كل مسن من أبناء الحي.

والمقهى عبارة عن دار عربي تتوسطه شجرة ليمون كبيرة ذلك عرف في حي باب المقام باسم (بيت الليمونة) ويضم جناح للتراثيات والنحاسيات ،جناح للمكتبة ، مع وسائل الترفيه اللازمة مثل «الشطرنج و طاولة الزهر و الدومينو و ورق الشدة و المنقلة» ، وتقديم البرامج الفنية كثيرة وحفلات للترفيه والتسلية ليسانر بأن يحمل بين طياته دفء الأسرة الواحدة والفائدة والمتعة والتسلية .

ومن أبرز أسباب إطلاق مبادرة افتتاح المقهى وفقا لمشرف مبادرات متطوعين المسؤول و الجمعية الساخنة جمانا ، ويتسع لأكثر من ٦٠ مسنا والمبنى تم تحويله من دار عربي المعادي المجتمعي ، يعود إلى اقتراح أهالي حي باب المقام بأن يكون لديهم مكان خاص “ مقهى للمسنين “ كبار السن “ (مقعد) باللجة المحلية لقضاء أوقات الفراغ ، وعقد مجالس صلح ، وحل مشاكلهم وهمومهم الاجتماعية والخدمية ، والتشاور والتحاور إضافة للترفيه والترويح عن النفس .

وبين بأنه بناء على اقتراحهم هذا انطلقت الفكرة فقامت الجمعية بتأمين المكان دار عربي تبرع بها أحد أهالي حي باب المقام دون أي مقابل ، في البدء قام متطوعين من المجتمع المحلي بأعمال الترميم والإصلاحات اللازمة للدار بعد أن تم تأمين الجمعية مواد البناء وكل ما يلزم لتأهيل وترميم الدار لتكون مناسبة كمقهى وبشكل عام قدمت الجمعية إضافة لمواد البناء الأثاث من كراسي وطاولات ورفوف خشب

ووجود الإمكانيات أسهمت في تأخر تنفيذها ، وبذلك تحققت في وقتنا الحالي في حي باب المقام بتأمين مكان يجتمع فيه كبار السن لحل المشكلات وتقريب وجهات النظر ، موضحا بأن الجمعية السورية نفذت هذه الفكرة بالتنسيق مع المجتمع المحلي عبر تأمين المكان ، ليكون نافذة للفرح ومتنفس لسعادة المسنين إذ يتضمن ألعاب للتسلية مثل «أوراق الشدة وطاولة الزهر ، حجر دومينو ، والشطرنج ، مكتبة للمطالعة ، والأهم من كل ما قيل أنه سيكون مركز لمعالجة ومناقشة هموم الحي ، إذ سيكون مختار وسيط بين أهالي الحي يستمع للمشكلات وينقلها إلى المجتمع، ذوي الإعاقة، والمسنين) فضلا عن إقامة المبادرات المجتمعية

إذ قامت هذا العام ب ٨ مبادرات ولديها خمس مراكز مجتمعية ضمن حلب تتوزع في أحياء (المعادي، الأشرافية، الشعار ، مسكنة و عبطين) ويتضمن كل مركز ٦٥ فرد ما بين إداريين و متطوعين وكوادر تعليمية ، تم تأسيسها في عام ٢٠٠٩ .

ووفقا لأحد المشاركين من المجتمع المحلي منذ ٢٠٠٨ فكرة تأسيس مقهى للمسنين لطالما راودتهم ولكن عدم

جميلة مليئة بالمحبة والألفة واصفا إياها بأنها مبادرة تقديمية جيدة مهمه ، ووفقا لوجهة نظره الشخصية تشعر الإنسان بأنه فعلا ضمن مجتمع راق يقدر المسن ويحترمه .

وبين الحاج أبو مزهر من زوار المقهى بأن افتتاح المقهى يبعث على السرور والسعادة إذ أنه شكل متنفسا للناس ، فأكثر ما يحتاجه المواطنين في حي باب المقام اليوم أن يجدوا من يستمع لهم ومشكلاتهم ، من يفرض الخلافات ما بين المتخاصمين، ، بحاجة لأن تعود الألفة والمحبة التي افتقدتها المجتمع ، وعلى ما أظن أن افتتاح المقهى سيقحق ذلك.

وتمنت السيدة فوزية الاستمرارية لهذا المقهى كونه حسب رأيها مبادرة بين الأزواج والعائلات وهذا الجانب رائعة جدا من الجمعية تحمل بين طياتها الأمل والإشراق بأن الغد يحمل الأفضل.

وأعرب أحد المتطوعين في الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية في مركز المعادي ، وعضو في الجمعية السورية للعمى الذي شارك في إحياء حفل افتتاح المقهى بأن مبادرة مقهى

المسنين جدا قيمة ، مركز المعادي كان له الريادة والسبق بالاشتراك مع المجتمع المحلي ومخاتير الأحياء الموجودين في المعادي، وتعد مساهمة كثير إيجابية وبناءة وخاصة سيكون مكان آمن لكبار السن يستطيعون من خلاله ممارسة نشاطاتهم اليومية بشكل آمن وجيد.

وأوضح الفنان مكارثي بأن فرقة المعري الفنية تأسست عام/ ٢٠١١ / مكونة من/ ١١ / فردا جميعهم من المكوفين ومنذ تأسيسها شاركت بإحياء العديد من الأسميات والفعاليات الفنية ضمن جمعية الوالية من العمى والمشاركة مع الجمعية السورية للتنمية الاجتماعية في محافظة حلب وإرسالها مخصصة بتقديم التراث الحلبي الأصيل بالإضافة إلى الطرب العرسي.

ويؤكد الفنان هاني حبو عضو في فرقة المعري الفنية معني منذ ٢٥ عاما، على أن المبادرة لفئة كريمة من الجمعية تشير إلى أهمية التراث والمعاوضد الاجتماعي مبينا بأنه يشارك اليوم في حفل الافتتاح بغناء عدد من الوصلات الطربية من التراث الحلبي والعربي الأصيل.